البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الاثنين ٢٤ أيار ٢٠٢١ العدد ١٦٩٣٩

- الاستثمار بـ "الطاقة الحيوية" يؤمن أرباحاً 2 مليار يورو سنوياً
- احتفالاً بالاستحقاق الدستوري.. بطولة متميزة للقوة البدنية
- كوادر الدراجات: الاستحقاق الرئاسي موعد مفصلي والرفيق الأسد هو خيارنا
- فنانون وأدباء: الاستحقاق الرئاسي فرصة ذهبية لنفض غبار الحرب عن الجميع

لليوم الثاني.. قيادة الحزب تواصل لقاء الفعاليات المجتمعية في حلب

الرفيق الهلال: القائد الأسد انتصر لوطنه وشعبه ولم يهادن ولم يساوم

حلب – معن الغادري

في إطار الحملة الانتخابية التي يقوم بها حزب البعث العربي الاشتراكي للرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد، التقت قيادة الحزب لليوم الثاني على التوالي القيادات والكوادر الحزبية والنقابية في محافظة حلب، وشاركت في الاحتفالات والمهرجانات الجماهيرية الشعبية والتجمعات الوطنية الداعمة للإستحقاق الوطني الدستوري المتمثل بإنتخاب رئيس الجمهورية.

وخلال اجتماعه الموسع مع كوادر الحزب والقيادات النقابية في المدينة والريف، نقل الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب تحية ومحبة الرفيق الأسد إلى جماهير وأبناء المحافظة الصامدة المنتصرة والوفية لتضحيات أبطال الجيش العربي السوري وللدماء الطاهرة التي روت تراب الوطن نصراً وعزة، مشيراً إلى أن الوطن يعيش لحظات تاريخية واستثنائية،ويتوج انتصاراته على الإرهاب وداعميه، ويجسد كل معاني الحب والوفاء والانتماء للقائد الأسد الذي لم يهادن ولم يساوم ولم يفرط بذرة تراب واحدة فكان الأمين المؤتمن على الوطن والشعب والضامن لوحدته وصانع مجده وانتصاراته.

وبين الرفيق الهلال أن المشاركة في الاستحقاق الوطني الدستوري هو تعبير صادق عن إرادة وعزم الشعب السوري بكل مكوناته للمضي في مشروع البناء والنهوض، وهو تكريس للقيم والمبادئ والثوابت الوطنية وللهوية السورية والتجّذر بالأرض والتمسك بالحقوق، وهي رسالة بالغة المعاني للعالم أجمع وصفعة في وجه كل أعداء الوطن، وأكد أن القائد بشار الأسد هو خيارنا ومرشحنا الأوحد لأنه الأمل والقدوة ولأنه الحكيم والشجاع ولأنه الصادق الأمين الذي انتصر لوطنه وشعبه وقاد سفينة الوطن بكل حكمة وشجاعة واقتدار إلى بر الأمان.

وأشار الرفيق الأمين العام المساعد للحزب إلى الدلالات والمعاني العميقة لعنوان الحملة الانتخابية (الأمل بالعمل) وإلى ضرورة تمثل قيم وأخلاق وسلوك القائد الأسد سلوكاً وعملاً وعطاء وتضحية في سبيل رفعة الوطن وإعلاء شأنه، مؤكداً على الدور المهم والريادي للرفاق البعثيين في إنجاح الانتخابات الرئاسية وأن يكونوا القدوة والمثال الذي يحتذى في الانضباط والالتزام، مشيراً إلى أن أنظار كل العالم ستتجه إلى سورية في السادس والعشرين من الشهر الجاري، وهو اليوم الذي سيكون إعلاناً حقيقياً لانتصار إرادة هذا الشعب الأبي الذي يقف الآن وقفة العزة والشموخ خلف القائد الأسد الذي علم العالم أجمع كيف يدافع القادة الحقيقيون عن أوطانهم وشعوبهم.

البقية.....ص٣

المقداد يسلّم نتائج انتخابات المغتربين:

منع السوريين في الخارج من التصويت كشف كذب الديمقراطية في هذه البلدان

دمشق – ريم ربيع:

سلم وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد نتائج فرز أصوات الناخبين السوريين المقيمين في الخارج ممن أدلوا بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية إلى اللجنة القضائية العليا في مقر وزارة العدل بدمشق ظهر اليوم.

وكشف رئيس اللجنة القضائية العليا القاضي سامر زمريق أن عدد المراكز الانتخابية في جميع المحافظات تجاوز ١٢٠٠ مركز، وحوالي ١٤٠٠ صندوق، مبيّناً أن إعلان النتائج لا يكون بشكل إفرادي وإنما بعد فرز جميع الأصوات في الداخل أيضاً، ومن ثم تعلن النتائج النهائية، وأضاف: إن اللجنة القضائية العليا للانتخابات تسلمت محاضر اللجنة المركزية للانتخابات في وزارة الخارجية والمغتربين، ومحاضر مراكز الانتخاب وسجلات ونتائج الانتخابات النهائية التي تمت في اللجنة المركزية، منوهاً بجهودها.

وأوضح وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن المشاركة كانت كبيرة جداً، والجميع رأى قدرة الشعب السوري على الإدلاء برأيه أينما كان، موضحاً أنه نتيجة الأحداث التي نمر بها أجبر الكثير على مغادرة سورية، إما بسبب الإرهاب الذي لاحقهم، أو نتيجة الإجراءات القسرية أحادية الجانب واللاإنسانية المفروضة على الشعب السوري، إلا أن السوريين زحفوا بالمئات والآلاف وعشرات الآلاف من أقصى العالم إلى أقصاه إلى سفاراتهم لكي يؤكدوا أنهم مع الوطن وأنهم قادرون على ممارسة حقهم الانتخابي، وليؤكدوا لمن يحاول أن يمنعهم من ممارسة هذا الحق أنه عندما يعتدي أحد على حقوق السوريين فإنه سيخسر، وأشار إلى أنه لولا الاعتداءات الوحشية التي تعرض لها السوريون في لبنان لكانوا سينتخبون لآخر لحظة وستكون أعدادهم أكبر ممن تمكن من الوصول إلى السفارة، مديناً الأيادي "اللئيمة" التي امتدت إلى هؤلاء السوريين، فيما أكد أن الحكومة اللبنانية هي المسؤولة عن معالجة ما حدث.

وأعلن المقداد أن سورية ترحب بجميع أبنائها الذين منعهم المعتدون من ممارسة حقهم الانتخابي في لبنان للتوجه إلى بلدهم لممارسة هذا الحق، لافتاً إلى أن الدولة السورية حريصة على أن يؤدي هؤلاء الرسالة التي حملوها.

وفي حديثه عن الدول التي منعت السوريين من الاقتراع، أوضح المقداد أن هذا التصرف كشف كذب الديمقراطية في هذه البلدان، فما حدث غير مبرر على الإطلاق طالما السفارات في أراضٍ سورية فمن المحرم، وفق اتفاقية فيينا، أن تلجأ الدول لهذه الأساليب القمعية.

وأكد وزير الخارجية والمغتربين أن الانتخابات في جميع السفارات والصناديق البالغة ٤٦ صندوقاً، جرت بأجواء من التسهيلات والحرية والديمقراطية، مضيفاً: "نحن نعتز بما قامت به السفارات واللجان المشكلة لهذا الغرض لحرصهم على ممارسة الجميع حقهم الانتخابي"، ومضيفاً: "الانتخابات السورية التي جرت حتى الآن كانت أفضل من الانتخابات الأميركية المهزلة التي تابعها الجميع".

وفي تصريح لـ"البعث" أكد المقداد أنه يحق لكل سوري المشاركة بالانتخابات، لكن من يمنعهم ويقمعهم ويغلق الصناديق ليس ديمقراطياً وليس سورياً، وما فعلته بعض الدول يتناقض مع الديمقراطية والقانون الدولي، وأكد أن سورية بادرت بدعوة أبنائها في لبنان للانتخاب داخل سورية وستقدم لهم جميع التسهيلات الممكنة.

بدوره وزير العدل القاضي أحمد السيد رأى أن ما شهدناه في السفارات السورية دليل على انتماء الشعب لوطنه ودستوره، وكما حدث في الخارج سيكون الزخم كبيراً في ٢٦ الشهر ليمارس السوريون حقهم في الداخل، مؤكداً على حيادية اللجنة القضائية العليا وتركيزها على إدارة العملية الانتخابية بطريقة ديمقراطية، وأشار إلى أن عدد المراكز شهد زيادة عن انتخابات ٢٠١٤، حيث أضيف عدة مراكز في أرياف دمشق وحماة وحمص وحلب وجميع الأراضي المحررة، وأعرب عن تقديره للجنة القضائية العليا التي تقوم بإدارة العملية الانتخابية حتى النهاية بكل شفافية وحيادية حسب ما نصت عليه المادة الثامنة من القانون رقم ٥ لعام ٢٠١٤.

حضر تسليم نتائج فرز أصوات الناخبين السوريين في الخارج رئيس اللجنة المركزية في وزارة الخارجية والمغتربين معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان ونائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور بشار الجعفري وأعضاء اللجنة القضائية العليا للانتخابات.

وفدان حكوميان في مدينتي السويداء وحماه

ص4-8

وفود برلمانية من دول شقيقة وصديقة تبدأ بالوصول إلى دمشق لمواكبة الانتخابات الرئاسية

ص3

مهرجانات شعبية في المحافظات: نعم للقائد الأسد رمز العزة والكرامة

ص6

مفكرون وسياسيون عرب: القائد الأسد رمز العزة والكرامة والإباء العربي

البعث – سنان حسن:

أكد سياسيون ومفكرون عرب أن إقامة الانتخابات الرئاسية ٢٠٢١ في موعدها هو رسالة لكل العالم بأن سورية التي عانت من الإرهاب لم تتخل عن دستورها وقوانينها ومؤسساتها، ولا عن دماء الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن استقلالها وسيادتها، وعليه في يوم السادس والعشرين سيكونون على موعد مع نصر جديد.

البعث تابعت رصدت آراء عدد من المفكرين والمحللين السياسيين العرب حول الانتخابات الرئاسية فقالوا:

الدكتور محمد سيد أحمد أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة عين شمس بالقاهرة قال: في يوم الأحد ١٨ نيسان الماضي أعلن رئيس مجلس الشعب السوري فتح باب الترشّح للانتخابات الرئاسية اعتباراً من يوم الاثنين ١٩ نيسان ولمدة ١٠، إعلان كان صادماً لكلّ أعداء سورية الذين كانوا يراهنون على العقوبات والحصار الاقتصادي لمنع إجراء هذا الاستحقاق الدستوري في موعده، وقبول الإعلان بهجوم ضارٍ من قبل أعداء سورية الذين قاموا بالتشكيك في شرعية الانتخابات قبل أن تُعقد في مشهد مكرر لما حاولوا فعلهُ في انتخابات ٢٠١٤، ولكن كما فشلوا منذ سبع سنين سيفشلون في السادس والعشرين من الجاري في منع السوريين من التوجه إلى صناديق الاقتراع لانتخاب قائدهم وربان سفينتهم في السنوات القادمة، وأضاف أن كلّ الشرفاء حول العالم ينتظرون كلمة الشعب السوري في الداخل لإعادة انتخاب الرئيس الأسد لفترة رئاسية جديدة ليستكمل الانتصارات ويقوم بتحرير كامل التراب السوري المحتلّ، ويعيد بناء وإعمار سورية. وكما شهد العالم أجمع توافد السوريين في الخارج والداخل على صناديق الاقتراع في انتخابات الخارج سوف يشاهدون توافدهم على صناديق الاقتراع في انتخابات ٢٠٢١ ووسائل الإعلام جاهزة لنقل الحدث الأبرز على الساحتين الإقليمية والدولية.

نعّم القائد

الدكتور محمد أبو العلا (مصر) قال: يؤكد الشعب العربي السوري وقيادته التاريخية، التي انتصرت على كل المؤامرات التي حيكت لتنفيذ مخطط التقسيم الذي مورس على كل العالم العربي رغم كل التضحيات، أنه شعب حي ومقاوم يرفض كل الإملاءات، وأنه بإرادته فقط هو من يقرر مصير بلده، ليؤكد للعالم الالتحام الكامل بين الشعب وقيادته لاستكمال مسيرة النصر عسكرياً واجتماعياً واقتصادياً وديموقراطياً وذلك بفتح الباب أمام أبناء الشعب لانتخابات رئاسية يتابعها العالم أجمع في عرس ديموقراطي فريد.

وأضاف الدكتور أبو العلا أن تقدم قائد النصر الرئيس بشار الأسد في طرح نفسه رئيساً لفترة جديدة هو لاستكمال مسيرة النصر وقيادة معركة البناء وهو نعم القائد الذي سيتمسك الشعب بقيادته وانتخابه استكمالاً لمسيرة النصر ودحر العدوان وهزيمة وكسر مخطط الأعداء.

رمز العزة والكرامة

عدنان نقول إعلامي ومحلل سياسي (الأرجنتين): الانتخابات الرئاسية السورية تعتبر واجباً وطنياً ودستورياً. كما حددها الدستور السوري لعام ٢٠١٢ وفقا للمادة ٨٨ والذي جرى الانتقال بواسطته من طريقة الانتخابات عبر الاستفتاء الشعبي إلى الاقتراع الحر والمباشر والذي يسمح بتعدد المرشحين ومشاركة القوى والأحزاب الوطنية على قدم المساواة وبهذا المعنى تعتبر المشاركة فيها واجباً وطنياً رفيع المستوى للشعب السوري في الداخل والخارج، مبيناً أن الرئيس بشار الأسد يمثل بالنسبة إلى سورية وشعبها صمام الأمان والاستقرار إلى ربوعها وإعادة الاعمار والبناء وإعادة عجلة الاقتصاد السوري بشقيه الزراعي والصناعي للانطلاق من جديد، كما أن الرئيس بشار الأسد يمثل لنا رمز العزة والكرامة والإباء العربي ومقاومة المشروع الصهيوامريكي في منطقة الشرق الأوسط ورافعة قومية لكل العرب وخاصة القضية الفلسطينية وعودة الجولان السوري المحتل إلى حضن الوطن. وعليه فما صدر من مواقف غربية حول الانتخابات السورية، وخاصة تصريحات مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرلانفيلد ومواقف قوى الاستعمار القديم فرنسا وبريطانيا وألمانيا، لاتعنينا ولا تعني الشعب السوري في الداخل والخارج بشيء كونها تصريحات ذات طابع استعماري بحت، ونقول لهم أن مثل هكذا تصريحات تعتبر من وجهة نظر القانون الدولي تدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة. والديمقراطية الغربية التي يتحدثون عنها هي في الواقع ديمقراطية رأس المال والكذب على شعوبهم وشعوب العالم ونحن في الأرجنتين وبلدان الاغتراب اللاتيني سنقول نعم للرئيس بشار الأسد رمز العزة والكرامة السورية المتجذرة في أعماق كل السوريين في الداخل والخارج والقادرة على تعليم الآخرين معنى الديمقراطية وحب الوطن والديمقراطية الحقيقية التي تلبي حاجات شعبنا وهمومه ومستقبله.

زعيم حقيقي

الدكتور ناجي امهز كاتب ومحلل سياسي (لبنان) : إن عماد قيام الدول وهيبتها تبنى على عدة إستراتيجيات في مقدمتها إستراتيجية الاستمرار التي تنبع من إرادة الشعب الذي يختار قيادته، وقد أثبت الشعب السوري خلال خمسة عقود أنه على صواب في اختيار قيادته التي أوصلت سورية إلى مشارف الاكتفاء الذاتي، والخدماتي، من طبابة وتعليم مجاني، مع تسجيل صفر عجز بالميزانية العامة، واستقرار أمني قل مثيله بالشرق الأوسط والعالم، قبل موجة الإرهاب التي أطلقها اعداء سورية للنيل منها، وزعزعة استقرارها.

وأضاف في عام ٢٠١٤ أطلقت عدة دول معادية لسورية حملة إعلامية كبرى، تؤكد عجز القيادة السورية على إجراء الانتخابات الرئاسية.. وإذ بالقيادة السورية تفاجئ العالم بإقرار الانتخابات الرئاسية بمهلها الدستورية، وقد فاقت نتائج الانتخابات الرئاسية كل التوقعات والنسب، رغم المخاطر الإرهابية من التكفيريين.. بل كانت صدمة لأعداء سورية، مما جعل أعداء سورية يصابون بالحيرة، فالذين انتخبوا الرئيس الأسد خارج حدود سورية انتخبوه بعيدا عن أي ضغوطات كما يشاع من قبل الإعلام المعادي والدول، مما قلب المعادلة وغير المشهد السياسي برمته. مبيناً أن ما حصل في انتخابات عام ٢٠١٤ دفع بالقوى المعادية لسورية إلى استخدام التهديد وإرهاب الشعب السوري المنتشر حول العالم من انتخاب الرئيس الأسد عام ٢٠٢١، وإلا سيتم ترحيلهم، وهنا نستطيع القول: إن الرئيس بشار الأسد هو زعيم حقيقي بصوت الشعب السوري الذي يواجه معه كل التحديات والتهديدات، وما قدمه جيش سورية الباسل من تضحيات هو الجواب الأكيد بان سورية دولة قانون ومؤسسات ووحدة وطنية وشعبية يقودها الرئيس المنتخب ديمقراطياً.

لكل شعب قائد

عاطف مغاوري نائب في البرلمان المصري قال: سورية تواصل انتصاراتها بعد مرور عقد من الزمان على الحرب التي تخوضها في مواجهة كل أشكال الإرهاب الأسود المدعوم والمصنع من قبل قوى دولية وإقليمية تستهدف النيل من سورية. وأضاف: اليوم يعد الأول في برنامج الاستحقاق الدستوري الذي تحرص الدولة السورية قيادة وشعبا على الوفاء والالتزام به رغم جسامة التحديات وحملات التشكيك، ودعوات المقاطعة، ولكن قدرة الجمهورية العربية السورية على الوفاء بالتزاماتها الدستورية التي ارتضاها وصدق عليها الشعب السوري فى عام ٢٠١٢، حيث تم إجراءها فى عام٢٠١٤، واليوم للمرة الثانية خلال هذا العقد المليء بالتحديات، ويأتي إجراء الانتخابات الرئاسية السورية أبلغ الرد على كل الدعاوى المضادة والمشككة، انه في الوقت الذي تمكن فيه الجيش العربي السوري والقوات الرديفة له والاحتضان الشعبي للقيادة السورية والمتمثلة في السيد الرئيس بشار الأسد الذي يمثل صمام الأمان لوحدة الأراضي السورية وسلامتها، استنادا لقاعدة لكل شعب قائد، ولكل جيش قائد، وفى سورية اجتمعت كل معاني الصمود والمقاومة والذود عن وحدة الأراضي السورية في السيد الرئيس بشار الأسد قائدا ورئيسا لسورية في أدق واخطر مراحل تطور الدولة وكافة مؤسساتها،

وأضاف أن مشاركة السوريين في الانتخابات لا يقل أهمية عن الاستحقاقات العسكرية فالمشاركة والإدلاء بالأصوات عبر صناديق الاقتراع إنما هي رصاصة في قلب المشروع الصهيوامريكي الذي يستهدف كل الأمة العربية وفى القلب منها اليوم فلسطين وسورية، كما أن إعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد هو تأكيد على انتصار إرادة الصمود ووحدة الأراضي السورية المستهدفة بالتقسيم من قبل القوى الدولية والإقليمية الطامعة والمتربصة بمصالح ومقدرات الأمة العربية، وتعد أصدق أشكال الدعم للصمود الفلسطيني في مواجهة الهجمة الشرسة على مقدسات وحقوق الأمة.

قيادة شعبية نابعة من صميم الشعب

الدكتور جمال علي زهران أستاذ العلوم السياسية.. جامعة قناة السويس والأمين العام المساعد للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة، قال: إن الانتخابات الرئاسية السورية تسير وفقا للإجراءات الدستورية التي نص عليها دستور الجمهورية العربية السوري وهذا حق كفله القانون الدولي لكل الدول ولا يحق لأي دولة التدخل في شؤون دولة أخرى تحت أي مسمى، وعليه فمن حق الشعب السوري أن يمارس حقه في انتخاب رئيسه وانتخاب من يراه قادراً على قيادته في المرحلة المقبلة دون تدخل من أحد فالدستور والقوانين كفلت ذلك. مبيناً أن ترشيح القائد الأسد لفترة رئاسية جديدة هو نابع من كونه قيادة شعبية من صميم الشعب استطاعت توحيد الشعب السوري حول هدف قومي واحد لمواجهة المؤامرة الكونية ضد سورية وشعبها وجيشها، لم يتخل عن وطنه في أحلك الظروف واستطاع العبور بأمان من المحنة الكبيرة مرفوع الرأس ولم يستسلم أبداً لقوى البغى والعدوان والظلم والاستكبار والغرور وخرج من مواجهة المحنة بعزيمة أكبر على مواصلة النضال والنجاح..

ذوو الشهداء في الصبورة والريف الشرقي.. خيارنا من صان كرامتنا

حماة – ذكاء أسعد:

سنمضي يوم السادس والعشرين من أيار بكل محبة وثقة نحو صناديق الاقتراع لننتخب الرجل الذي صان كرامتنا وحمى أرضنا ووطننا، سننتخب الذي لم يتخل عن واجبه المقدس تجاهنا، فكان لنا الاب والأخ والسند هكذا عبر ذوو الشهداء عن تأييدهم ودعمهم للقائد المفدى بشار الاسد.

فاطمة السلموني زوجة أول شهيد في "الصبورة" فراس الأسعد وأخت الشهيد مهند السلموني قالت: لي الفخر أنني زوجة أول شهيد في بلدتي الحبيبة، وفي عائلتي أكثر من شهيد ومن بينهم أخي، وأضافت: شهداؤنا ضحوا بدمائهم فداء للوطن ولن تذهب دماؤهم هدرا ووفاء منا لأرواحهم، خيارنا الوحيد هو القائد بشار الاسد، سنكتبها بالدم نعم للأسد باني سورية وحامي الأرض.

حسنة عمران والدة الشهيدين محمود ومحمد الطويل أكدت أن من واجب كل سوري شريف أن يمارس حقه في الانتخابات، ولأن دماء الشهداء سالت ليحيا الوطن ولأننا سنبقى أوفياء لدمائهم سننتخب القائد الأسد.

علياء حرفوش ابنة الشهيد فارس حرفوش وابنة الشهيدة فداء عاشور قالت: حتى لا تذهب دماء والدي هدراً سننتخب الأسد لأنه خير من صان أمانة الشهيد ورعاهم وصان كرامة ذويهم.

ولاء خضور زوجة الشهيد أغيد أسعد قالت: لكل منا عزيز وغالي فقد من أجل كرامة وشرف الوطن فأرضنا ارتوت بدماء شهدائها وسورية انتصرت بمشاعل النور أنبل بني البشر، نعم الحزن أغرق قلوبنا من فقد الأحبة، لكن حب الوطن أعلى وأرقى مكانة من حب الجميع.. إنني افخر بكوني زوجة شهيد وهذا وسام كبير لي ولأولادي وشرفنا وكرامتنا تصان مع الذي صانها فقط لذلك خيارنا الوحيد هو الرئيس الأسد وشرف لنا أن نبصم له بدمائنا.

عهد سويدان زوجة الشهيد بسام عمران قالت: "سنمضي جميعا يوم السادس والعشرين من أيار لنبصم بدمائنا للرئيس الأسد فهو الحامي لأرضنا وعرضنا، هو الأب الحنون لنا، ووفاء لشهدائنا خيارنا الوحيد هو القائد الأسد".

لليوم الثاني.. قيادة الحزب تواصل لقاء الفعاليات المجتمعية في حلب

الرفيق الهلال: القائد الأسد انتصر لوطنه وشعبه ولم يهادن ولم يساوم

حضـر اللقاء الرفاق الدكتور محسـن بـلال والدكتور مهدي دخل اللـه والمهندس عمار السباعي أعضاء القيادة المركزية للحزب.

وكان الرفيق المهندس هلال الهلال وأعضاء القيادة المركزية للحزب شـاركوا جامعة حلب احتفالاتها الجماهيرية والطلابية دعماً لترشح القائد الأسد.

وفي كلمة له أكد المهندس الهلال أن جامعة حلب كانت وسـتبقى منارة للعلم والإنسـانية، منوهـاً بصمودها وانتصارها على الإرهاب، مؤكداً أن سـورية انتصرت على أعدائها بفضل صمـود وتضحيات الشـعب والجيش وحكمة وشـجاعة القائد بشـار الأسـد، مبيناً أن كل المخططات والمؤامرات أسـقطت وفشلت بعد انتصار حلب وتطهيرها من الإرهاب وهذا النصر سـيتعزز وسـيتوج من خلال صناديق الاقتراع عندما سـنقول نعم للقائد الذي اختار الأمل بالعمل والأمل بالشباب شعاراً لحملته.

في سياق متصل، شاركت قيادة الحزب أفراح الآلاف من أهالي ريف حلب خلال التجمع الوطني الحاشـد الذي أقيم في ناحية الزربة في الريف الجنوبي دعماً لترشـح الرفيق الأمين العام للحزب لمنصب رئيس الجمهورية . وفي كلمة له نقل الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المسـاعد للحزب تحية ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب القائد بشـار الأسد إلى أهالي المحافظة ، مؤكداً أن أبناء ريف حلب كانوا وما زالوا أوفياء لوطنهم وجيشهم وقائدهم وصمدوا ولقنوا الإرهابين دروساً في البطولة والعنفوان وفي الدفاع عن الوطن ، وانتصروا عليه بفضل إيمانهم بأرضهم وثقتهم الأكيدة بإنتصار الوطن .

وبين الرفيق الهلال أن المعركة لم تنته وهي مسـتمرة حتى تطهير كل ذرة تراب من أرض الوطن الطاهرة واسـتعادة كل شبر مغتصب وطرد الغزاة الطامعين . وعبر الرفيق الهلال عن سـعادته الكبيرة للمشاركة في هذا الحشد الجماهيري الوطني الكبير والذي يؤكد مجدداً أن الانتماء والولاء والوفاء متأصل ومتجذر في الشـعب السـوري والذي يقف اليوم بكل مكوناته وقفة عزة وكرامة ، متوجاً نصر الوطن بنصر جديد يتمثل بالمشـاركة بالاستحقاق الدستوري الوطني وانتخاب من يمثل آماله وتطلعاته بمستقبل أفضل . وأكد الرفيق الأمين العام المساعد للحزب أنه من الطبيعي أن يكون مرشحنا وخيارنا القائد بشار الأسد الذي آمن بوطنه وشعبه وصمد وقاوم الإرهـاب وانتصر عليه وعلم العالـم أجمع كيف يدافع القادة الحقيقيون عن أوطانهم وشـعوبهم ، مضيفاً بأن الوفاء يعني أن نتمثل قيم وأخلاق القائد بشـار ونترجمها سـلوكاً وعملاً وعطاءً لبناء سـورية المتجددة الحصينة والمنيعة على الأعداء .

وأشار الرفيق الهلال إلى أن يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري سيكون علامة فارقة في التاريخ الحديث والمعاصر ، سـيؤكد خلاله الشعب السـوري أنه سيد قراره وهو وحده من يقرر مصيره ومستقبله ، وسـيوجه رسـالة للعالم أجمع بأن سورية هي اليوم أقوى مما كانت وسـتنهض بسواعد أبنائها الشرفاء وسـيواصلون المسـيرة خلف القيادة الحكيمة والشجاعة للقائد بشار الأسد نهوضاً وبناءً وإعماراً في كافة مناحي الحياة .

وألقيت العديد من الكلمات خلال التجمع الجماهيري الحاشد تناوب عليها كل من أحمد صالح الإبراهيم عضو مجلس الشـعب ورئيس الاتحاد العام للفلاحين وعبيد العيسى عضو مجلس الشعب والدكتور محمد رامي العبيد مدير أوقاف حلب والقس ابراهيم نصير الرئيس الروحي للطائفة الإنجيلية أكدوا خلالها عظمة الأمانة في اختيار من يمثل الشعب خير تمثيل و يقود سورية إلى بر الأمان،كما أكد المتحدثون أن المشاركة في الاسـتحقاق الدستوري حق وواجب وطني وديني يجسد إرادة الشعب السوري وعزمه على بناء وطنه ، مؤكدين أن القائد بشار هو الأمل والمستقبل وهو الضمانة لوحدة الأرض والشعب .

وتخلل الحفل تقديم فقرات وطنية فنية أداها كوكبة من براعم طلائع البعث وشـباب اتحاد شبيبة الثورة كما ألقيت قصائد شعرية من وحي المناسبة وتأييداً لترشح القائد بشار الأسد . شارك في المهرجان الرفاق الدكتور محسـن بلال والدكتور مهدي دخل الله والمهندس عمار السـباعي أعضاء القيادة المركزية وأحمد منصـور أمين فرع حلب للحزب والدكتور ابراهيم الحديد أمـين فرع جامعة حلب للحزب وعدد من أعضاء مجلس الشـعب وأعضاء قيادة فرعي الحزب في المدينة والجامعة وفعاليات حزبية وقيادات نقابية وحشـد كبير من أهالي المنطقة .

تجمع جماهيري حاشد في ساحة سعدالله الجابري

كما احتشـد عشـرات الآلاف من أبناء حلب في سـاحة العزة والنصر "ساحة سعد الله الجابري" على المحبة والانتماء والوفاء للوطن ودعماً للقائد ، وحمل المشـاركون صور أعلام الوطن وصور القائد بشـار، مرددين "مكملين معك المشوار وغيرك ما منختار".

وشهد التجمع استعراضاً لفرق الكشاف وتقديم عروض فنية ورياضية لبراعم طلائع البعث وفرق اتحاد الشبيبة وأندية حلب الرياضية، بالإضافة الى أغان وطنية من وحي المناسبة قدمتها أوركسترا نقابة الفنانين وفرقة وكورال جمعية الجيل الجديد الأرمنية.

وفي مسـتهل كلمته نقل الرفيق الهلال تحية ومحبة القائد بشار الأسد إلى أبناء مدينة الوفاء والصمود والنصر، مشـيراً إلى أن التواجد اليوم في هذه السـاحة له معاني ومدلولات عميقة، فمن هنا كان الصمود الأسـطوري والتحدي والنصـر الذي قهر الإرهاب ودحره إلى غير رجعة، واليوم تشـهد السـاحة نصراً جديـداً، نصراً للقيم والمبادئ والثوابت الوطنية ونصراً للدولة القوية والمنيعة وللديمقراطية ولإرادة الشـعب التي لم تنكسـر رغـم كل ما عاناه من إرهاب ممنهـج وتدمير وقتل وتجويع من قبـل العصابات الإرهابية المسـلحة وداعميهم الأشـرار، فبقيت هذه المدينة بأبنائها الشرفاء عصية عليهم وشوكة في حلوقهم وقلوبهم البغيضة.

وأشـار الرفيق الهلال إلى أن حلب بتلاحمها مع قائدها البشـار تصنع المجد والتاريخ، وتتوج النصر الكبير، وتوجه رسالة للعالم أجمع أن سورية بلد الحضارات وموطن المحبة والسلام لم ولن ترضخ للضغوط ومشاريع الاستسلام وستبقى رايتها مرفوعة كرامة وعزة وفخاراً، وأوضح أن شعار الأمل بالعمل يختصر قصة وطن وشـعب يحب ويعشـق الحياة، شعب سـينهض بوطنه وسـيعيد بنائه وإعماره مكملاً المشوار والمسـيرة خلف القائد الأسد، الذي كان مع شعبه وجيشـه وفي مقدمة الصفوف دفاعاً عن الوطن، فجسد بقيمه وأخلاقه وسلوكه كل معاني الوفاء والكرامة والإباء والشجاعة.

وألقى رئيس فرع نقابة المحامين نجدت عفش كلمة اكد من خلالها أن الاسـتحقاق الوطني يعزز الحياة الديمقراطية والدسـتورية والقانونية وهو واجب وطني وحق كفله الدسـتور للمواطن في أن يختار من يمثله ويقود مسيرة الوطن، مشيراً إلى أن الشعب السوري على العهد والوفاء لقائد الوطن بشار الأسد لأنه يمثل آماله وتطلعاته ولأنه الضامن الوحيد لوحدة الأرض والشعب.

كما ألقى المهندس بيير مرجانة عضو مجلس الشـعب كلمة أشـار من خلالها إلى أهمية الاسـتحقاق الرئاسي الدستوري والوطني والذي يجسد إرادة الشعب وعزمه على تحصين وطنه وبنائه وإعماره، مبيناً أن سـورية التاريخ المجيد ومهد الحضارات، ستبقى أيقونة للمحبة السلام والإخاء، وستبقى قبلة العالم والرقم الصعب في كل المعادلات الإقليمية والدولية، وسـتبقى منتصرة على الدوام بقيادة حكيم هذه الأمة السـيد الرئيس بشار الأسد الذي لم يهادن ولم يساوم فكان المدافع القوي عن وطنه وشعبه.

حضر الاحتفال الرفاق بلال ودخل الله والسـباعي وقيادتا فرعي الحزب في المدينة والجامعة وأعضاء مجلس الشعب وفعاليات حزبية ونقابية.

وفود برلمانية من دول شقيقة وصديقة تبدأ بالوصول إلى دمشق لمواكبة الانتخابات الرئاسية

بـدأت وفود برلمانية من دول شـقيقة وصديقـة بالوصول إلى سـورية لمواكبة عملية الانتخابات الرئاسية والاطلاع على مجريات سيرها تلبية لدعوة من مجلس الشعب.

ووصل صباح اليوم وفد من الجمهورية العراقية برئاسة عضو مجلـس النـواب العراقي كاطـع الركابي يضم عـدداً من النواب والمختصين بالشـأن الانتخابـي بهدف مواكبة عمليـة الانتخابات الرئاسية.

وأكـد الركابي رئيـس الوفد البرلماني العراقـي أن الوفد يزور سـورية بناء علـى دعوة من رئيس مجلس الشـعب حموده صباغ للمشـاركة في متابعة ومواكبة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها يوم الأربعاء القادم. وأشـار إلى أن أعضاء الوفد لمسـوا من خلال جولتهم اليوم في دمشق الاهتمام الكبير من السوريين بالاستحقاق الانتخابـي وحرصهم على المشـاركة فيه مبينـاً أن هذا دليل على القدرة الكبيرة لدى السـوريين لاسـتيعاب حجم ما مروا به خلال السنوات العشر من الحرب الغادرة التي سلطت عليهم.

كمـا أعـرب النائـب الركابي عن عميق شـكره علـى حفاوة الاسـتقبال التي لقيها الوفد لدى وصوله إلى الأراضي السـورية مؤكداً أن الوفد سـيقوم بالعديد من الجولات على مراكز الانتخاب في دمشق وريفها وغيرها من المناطق.

وحول تشكيلة الوفد المشارك لفت النائب الركابي إلى أن الوفد يضم أعضـاء من مجلس النـواب العراقي من لجـان "النزاهة" و"الأمـن والدفاع" و"العلاقـات العامة" النيابيـة وبعض اللجان الأخرى.

كمـا وصـل بعد ظهـر اليوم وفـد آخر من مجلس الشـورى الإسلامي الإيراني تترأسه عضو المجلس زهرة اللهيان رئيس لجنة حقوق الإنسان التابعة للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في المجلس ويضم الوفد عدداً من أعضاء مجلس الشورى.

وأشـارت رئيس الوفد البرلماني الإيراني إلى أن الانتخابات في سـورية تمثل رمزاً للديمقراطية وتعبر عن حق الشعب السوري في تحديد مسـتقبله مبينة أن وفد بلادها الزائر سـورية سيشارك في مواكبة هذه الانتخابات.

وأعربت اللهيان عن سـعادتها بأن السـوريين سيشاركون في الانتخابات وهم يعيشـون حالة اسـتقرار بعد سنوات من الظروف الصعبة التي مروا بها من جراء الحرب الإرهابية التي شـنت على بلادهم مجددة التأكيد على عزم الشـعب الإيراني الاسـتمرار في دعم الشعب السوري بمرحلة إعادة الإعمار والبناء.

ووافق مجلس الشـعب في الـ ٢٨ من نيسان الماضي على دعوة بعض برلمانات الدول الشـقيقة والصديقة لمواكبة عملية الانتخابات الرئاسية.

إلى ذلك شـكل مجلس النـواب في جمهورية بيـلاروس وفداً لمواكبة الانتخابات الرئاسـية في سـورية. ويضـم الوفد عدداً من أعضاء البرلمان والمختصين في الشـأن الانتخابي، فيما من المنتظر أن يصل الوفد إلى دمشـق اليوم اسـتعداداً لتنفيذ المهمة التي تم تكليفه بها لمواكبة مجريات الانتخابات.

ومنذ يومين، شـكل مجلس الاتحاد الروسي وفداً للمشاركة في مواكبة الانتخابات الرئاسية، وقال رئيس اللجنة الدولية في المجلس غريغوري كاراسين: "الوفد يضم أربعة أعضاء هم سيرغي موراتوف الذي سيرأسه وفاديم دينجين وأوليغ سيليزنيف ومستشار موظفي اللجنة الدولية أندريه كولينكو" مشيراً إلى أن الوفد "سيضم أيضاً ممثلين عن الغرفة العامة لروسيا وهم مكسيم غريغوريف وميخائيل أنيشكين".

وفد حكومي برئاسة المهندس عرنوس في السويداء: خمسة مليارات ليرة لتحسين واقع الخدمات

السويداء- رفعت الديك:

ناقش اجتماع موسع برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء مع الفعاليات الرسمية والدينية والاقتصادية والاجتماعية والأهلية في محافظة السويداء الواقعين الخدمي والتنموي بالمحافظة وكيفية استثمار مقدراتها بالشكل الأمثل والنهوض بالقطاعين الزراعي والصناعي وتلبية كل احتياجات العملية التنموية فيها من خلال إقامة المشاريع التي من شأنها تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

وتركزت المطالب حول تحسين واقع المياه في المحافظة واستكمال تجهيز الآبار بالمعدات اللازمة وصيانة الآبار المعطلة وإنشاء محطات معالجة للصرف الصحي وصيانة المحطات المتوقفة عن العمل ودعم الفلاحين بقروض ميسرة وتوفير المحروقات والسماد والبذور والآليات الزراعية ومستلزمات الإنتاج الزراعي بأسعار مناسبة واستجرار المحاصيل الزراعية عبر المؤسسة السورية للتجارة ودعم تسويق موسم التفاح وفتح أسواق تصديرية جديدة له.

كما تناولت المطالب إقامة مؤتمر للفرص الاستثمارية المتاحة بالمحافظة وتحسين التيار الكهربائي وصيانة آليات الإطفاء والنظافة وإصلاح شبكات الطرق وإقامة مراكز صحية وتسوية أوضاع العمال المؤقتين ورفد القطاعات الإنتاجية بالأيدي العاملة وتجهيز سوق الهال بقبان إلكتروني وتأمين وسائل النقل لطلاب الجامعة إلى محافظة دمشق. وأعلن رئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع تخصيص ٥ مليارات ليرة من خارج خطط تمويل المحافظة لتحسين واقع الخدمات في مجالات الموارد المائية ومياه الشرب والصرف الصحي والوحدات الإدارية والمدارس والطرقات والصحة.

وأكد المهندس عرنوس أهمية استنهاض مقدرات محافظة السويداء وطاقاتها في شتى المجالات، لافتاً إلى العمل المستمر لتحسين واقع المياه في المحافظة من خلال زيادة الاهتمام بالسدود والسدات وتأمين التجهيزات للآبار المحفورة وفق خطط مدروسة والعمل لإنجاز مشروع تحلية وجر مياه البحر إلى المنطقة الجنوبية وخصوصا محافظتي السويداء ودرعا واستكمال مشروع آبار المكرمة وصيانة محطات الصرف الصحي.

وأشار المهندس عرنوس إلى العمل على تأهيل المدارس والمراكز التعليمية وتوفير متطلبات العملية التعليمية والسعي لتجهيز مركز صحي في منطقة شعاب بالكوادر والتجهيزات اللازمة وتحسين واقع التيار الكهربائي في المحافظة والتوجه نحو الطاقات البديلة والعمل على توفير متطلبات عملية التنمية في مختلف المجالات.

وشدد المهندس عرنوس على دعم القطاع الزراعي بالسويداء وتوفير كل مستلزماته والحرص الحكومي على إصدار القرارات التي من شأنها تحفيز الفلاحين لتوسيع نشاطاتهم الزراعية وتوفير مستلزمات الإنتاج وإتاحة منح القروض الميسرة مشيرا إلى الجهود المبذولة لتسويق موسم التفاح ودعم تصديره إضافة إلى دعم زراعة محصول القمح وفق الاستراتيجية الحكومية لتحقيق الأمن الغذائي وموضحا أن المقومات السياحية التي تتمتع بها السويداء تتطلب التعاون بين القطاعين العام والخاص لإقامة مشاريع سياحية من شأنها تحسين إيرادات المحافظة وتوفير فرص عمل.

من جهته أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف على الجهود الحكومية لإزالة العقبات أمام الاستثمارات وتفعيل المناطق الحرفية والصناعية ووضع المشاريع التي تم إطلاقها بالخدمة والتوجه نحو المشاريع الاستثمارية الصغيرة والمتوسطة والتركيز على تنفيذ الخطة الاستثمارية المقررة للمحافظة.

ولفت وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل إلى العمل لإحداث برنامج لتصدير التفاح وإقامة المخبر الخاص بذلك حتى لا يكون هناك ارتجاع لأي صادرات واستهداف أسواق تصديرية جديدة والتوسع بالأسواق الحالية إضافة إلى دعم زراعة محصول الحمص وتصدير الفائض منه.

وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون لفت إلى دعم الوحدات الشرطية في المحافظة للقيام بواجباتها من خلال رفدها بالكوادر والتجهيزات اللوجستية اللازمة لمعالجة أي حالة من حالات الخلل الأمني التي قد تظهر.

وأشار وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني إلى دعم الواقع السياحي في المحافظة للاستفادة من المقومات السياحية التي تتمتع بها وتشجيع الاستثمارات السياحية وتقديم المحفزات اللازمة لها إضافة إلى العمل على إنجاز مشروع المعهد الفندقي الذي من شأنه تأمين الكوادر السياحية اللازمة للمحافظة.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم أشار إلى العمل على رفد فرع جامعة دمشق في السويداء بالكوادر التدريسية اللازمة حيث تم تخصيص ٢٥ اختصاصا من مسابقة أعضاء الهيئة التدريسية للسويداء إضافة إلى وضع خطة للنهوض بواقع الجامعة لجهة التجهيزات الفنية والمخابر وإشادة المباني التعليمية الجديدة.

ولفت وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف إلى أنه تم تخصيص ٦١٢ مسكنا من السكن الشبابي و١٤٧ مسكنا من السكن العمالي ويجري العمل على إنجاز المشروعين وفق المدد الزمنية المحددة كما يجري العمل على الانتهاء من إشادة القصر العدلي ودراسة إمكانية استكمال إنجاز معمل تاميكو.

وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب أشار إلى أنه تم إدراج مركز اتصالات الكوم في خطة ٢٠٢١ وتم تخصيص ٢٥٦٠ بوابة إنترنت للسويداء سيجري تركيبها قريبا.

وأكد وزير المالية الدكتور كنان ياغي أنه تم خلال الربع الأول من العام الحالي إنفاق جزء جيد من الاعتمادات المخصصة لمحافظة السويداء في مختلف المجالات الخدمية والتنموية لتنفيذ الخطط الاستثمارية المقررة لها.

وأكد وزير الصحة الدكتور حسن الغباش العمل على تحسين الواقع الصحي في المحافظة وتخصيصها بسيارات إسعاف جديدة وجهازي غسيل كلى وإصلاح جهاز الطبقي المحوري.

الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر أكد أن عملية فرز المهندسين الأخيرة جرت بناء على احتياجات الجهات العامة ويجري حاليا العمل على إتمام عملية فرز المهندسين إلى هذه الجهات بما يضمن استثمار إمكانياتهم بالشكل الأمثل موضحا أن عملية فرز المهندسين شملت أكثر من ٦٤٠٠ مهندس وبنسبة تجاوزت ٦٨ بالمئة من المهندسين المشاركين في مفاضلة الفرز.

وكان محافظ السويداء همام صادق الدبيات عرض في بداية الاجتماع عددا من المواضيع الخدمية والتنموية في المحافظة مؤكدا أهمية دعم المشاريع التنموية للمجالس المحلية.

وفي تصريح للصحفيين عقب الاجتماع أشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن الزيارة جاءت بتوجيه من قائد الوطن وتم خلالها الاستماع لمطالب ومداخلات أبناء المحافظة والمتعلقة بمياه الشرب والري وتنفيذ مشروعات الطرق والصرف الصحي والمدارس ومختلف الجوانب الحياتية والخدمية وسيتم اعتماد المذكرة الشاملة التي قدمتها المحافظة كنواة أساسية لخطة عام ٢٠٢٢ مع متابعة جميع القضايا المطروحة.

حضر الاجتماع أمين فرع السويداء لحزب البعث العربي الاشتراكي فوزات شقير وعدد من أعضاء مجلس الشعب ومديرو المؤسسات الخدمية وشيخا عقل طائفة المسلمين الموحدين يوسف جربوع وحمود الحناوي وعدد من رجال الدين المسيحي والإسلامي وعدد من شيوخ العشائر وفعاليات أهلية ونقابية واقتصادية.

محاضرة بعنوان "معاً من أجل القدس"

دمشق ـ سمر سامي السمارة

أكد نايف القانص، رئيس مكتب الاتصال القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي – الأمين القطري المساعد في اليمن، في محاضرة ألقاها أمس السبت في المركز الثقافي العربي في الميدان بعنوان "معاً من أجل القدس" أن علاقة اليمن بفلسطين علاقة تاريخيه عبر الزمن، وأن ما يربط فلسطين باليمن رابط عظيم لا تستطيع الجغرافيا ولا المساحة الفاصلة بين البلدين أن تمحيه أو تُلغيه.

وأشار إلى أن ما تجسده المواقف اليمنية نحو فلسطين يعطي مؤشرات واقعية بأنَّ فلسطين هي جزء من مُكَونِ الروح اليمنية، وأن ما لا يختلف عليه اثنين هو الموقف الجمعي الثابت من القضية الفلسطينية، والتي تعتبرَ الهم الأول لدى عامة الشعب اليمني، مؤكداً أنه برغم اشتداد العدوان على اليمن وتكالب الأعراب مع الصهيونية والقوى الإمبريالية بقيادة أمريكا وبريطانيا لتدمير اليمن طيلة سبع سنوات لم يتغير الموقف اليمني تجاه فلسطين، بل على العكس، زادهم يقيناً بأنهم في الموقف الصحيح، وما خروج الملايين تحت قصف الطيران في كل مناسبة تخص فلسطين إلا دليل قاطع بأن هناك ما هو أكثر من كل ما ذكر يشد اليمن واليمنيين نحو فلسطين والعكس.

كما نوه إلى أن الحرب على سورية كشفت المخططات وعرت ربيع الصهيونية، فقد كانت سورية نموذجاً لفضح ذلك الربيع الزائف المدعوم من قبل قوى الرجعية العربية ومن خلفهم الكيان الصهيوني ودول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، التي استجلبت كل قوى الإرهاب العالمية وزجت بها إلى سورية التي خاضت حرباً عالمية وواجهت أكثر من ثمانين دولة، ومجرمي الإرهاب العالمي بسبب رفضها لسياسة الإذلال والهيمنة والتسليم لقوى الاستكبار العالمي والتخلي عن القضية الفلسطينية والتسليم لسياسة المحتل وعمل تسوية مذلة تحقق للكيان الصهيوني الأمن والاستقرار.

كما تحدث عن الثمن الكبير الذي دفعته سورية بسبب موقفها، ليس نيابة عن العرب فحسب، بل عن الإنسانية جمعاء، فلولا سورية لكان الإرهاب اليوم مسيطراً على ثلث الكرة الأرضية.

وفي معرض كلامه، تحدث عن الثمن الكبير الذي دفعته اليمن أيضاً، مشيراً إلى أنه برغم فداحة هذا الثمن، إلا أنه رخيص مقابل العزة والكرامة وتحرير الأرض والإنسان، حيث وجدت اليمن نفسها جزءاً لا يتجزأ من محور المقاومة الذي يرى نقطة ارتكازه في فلسطين وقوته في سورية ولبنان والعراق وقيادته في إيران تلك الجمهورية الإسلامية الأولى في العالم المبادرة منذ أول يوم من قيامها بوضع بوصلتها باتجاه فلسطين إذ قامت بإغلاق ومصادرة سفارة الكيان الصهيوني وتسليمها للدولة الفلسطينية لتصبح سفارة

فلسطين.

ثم انتقل للحديث عن حضور وموقف الشعب اليمني الداعم والمساند للقضية الفلسطينية، الذي تجلى بكل وضوح، مع تغير الخارطة السياسية اليمنية بعد سيطرة قوى ثورة ٢١ أيلول المعروفة برفضها القاطع للممارسات والسياسات الأمريكية والصهيونية والأنظمة الرجعية العربية التي تريد حرف بوصلة العداء عن الكيان الصهيوني نحو عدو وهمي للأمة العربية – إيران – وبما يخدم الكيان الصهيوني الغاصب، فاليمن وفلسطين يتشاطران مرحلة نضال وكفاح مشترك منذ أن وطأة أقدام الصهاينة أرض فلسطين.

وختم السفير محاضرته بالحديث عن الأنظمة العربية التي تهرول نحو التطبيع، وهي خطوات لا تلبي مواقف الجماهير العربية التي تعتبر القضية الفلسطينية قضيتها الأولى، مؤكداً أن الدول التي عوقبت مع شعوبها هي التي وقفت مع المقاومة والشعب الفلسطيني كما حدث هنا في سورية وكما يحدث في اليمن وما يتعرض له لبنان من عقاب نتيجة عدم تخليه عن المقاومة والتفافه الشعبي مع حزب الله والقوى الرافضة للاستسلام للرغبات الغربية وقوى الرجعية العربية وما يتعرض له العراق من دمار منذ ١٩٩٠ وكذلك حصار الجمهورية الإسلامية الرافد الأقوى لمحور المقاومة.

انتخابات بحجم الأمل

علي اليوسف

اختار المرشح بشار الأسد "الأمل بالعمل" عنواناً لحملته الانتخابية، هذا العنوان يحمل دلالات كبيرة ومؤشرات على أن المرحلة القادمة هي للعمل وإعادة إعمار ما دمّره الإرهاب والدول الداعمة له.

ولعلّ ربط كلمة الأمل بالعمل يشير إلى أن المصطلح لا يخلو من جرعة التفاؤل الكبيرة بأنّ الأمل مازال موجوداً، وأن الضوء بات يتكشّف يوماً بعد يوم عقب انجلاء غبار الحرب الإرهابية على سورية، التي دعمتها وموّلتها أعتى دول الاستعمار القديم، التي لا تريد لـ سورية أن تكون في مكانها الطبيعي الاستراتيجي.

كيف لا والأمل معقود على أبناء سورية الذين حموا ورابطوا ووقفوا ودافعوا عن أرضهم وعن وجودهم، وانتصروا وحافظوا على تراب سورية من دنس الإرهابيين. نعم الأمل في شباب سورية الذين يمثلهم المرشح بشار الأسد، الذي يدرك أن سورية هي بلاد الفينيقيين، وأنه لا يمكن لطائرها أن يبقى تحت رماد أي حرب، وهو يعلم علم اليقين أن سورية قادرة على النهوض من جديد، وستعود إلى ما كانت عليه من قبل، وأن الأمل هو في ذاك الشباب القادم مستقبلاً.

هذا الأمل لا بد أن يرتبط بالعمل، لأن الأمل لن يتحقق إلا بالعمل. وبالفعل أعطى المرشّح إلى الرئاسة رسائل كثيرة في هذا الاتجاه، فقد أصدر قوانين ومراسيم كانت بمثابة الأرضية القانونية –قانون الاستثمار قبل أيام مثلاً– لانطلاقة العمل في المستقبل، ولعلّ زيارته أيضاً إلى مدينة حسياء الصناعية قبل أسابيع مؤشر واضح على أن سورية بحاجة الآن إلى العمل وإطلاق العجلة الصناعية لدعم الاقتصاد الوطني، كما أن اهتمامه بالمدينة الصناعية في الشيخ نجار في حلب يصبّ في هذا الإطار.

هذه الرسائل لا تحتاج إلى تفسير، لأنها تعني باختصار أن العمل يبدأ من الصناعة والأمل معقود على تلك السواعد التي وضعت سورية في مصاف أهم الصناعيين على المستوى العالمي، وهي قادرة الآن على تجاوز المحنة وتعيد لسورية ألقها السابق.

"الأمل بالعمل" معقود أيضاً على الأصدقاء الذين وقفوا إلى جانب سورية في حربها، فقد وقّع المرشح بشار الأسد اتفاقيات مع كلّ من روسيا والصين وإيران تمهد لإعادة الإعمار، مع عدم نسيان أن هناك أراضي لا بد من تحريرها من رجس الإرهاب وإعادتها إلى حضن الوطن لتكون الداعم في إعادة الإعمار.

نعم الأمل بأن الأيام القادمة ستكون الأفضل، وأن العمل عنوان المرحلة القادمة. لهذا فإن الانتخابات لا شك ستكون المفصل في تاريخ سورية، وستكون بحجم الأمل المرجو من المرشح بشار الأسد الذي قاد سورية إلى بر الأمان، ومنع تدميرها، نعم هي بحجم الأمل في أن يعيد الأسد لسورية ألقها ويجعلها "درة الشرق" كما وعد ذات مرة.

رؤساء وأعضاء اللجان الانتخابية في المحافظات يؤدون اليمين القانونية

يواصل رؤساء وأعضاء اللجانالانتخابية في المحافظات تأدية اليمين القانونية استعداداً ليوم الانتخابات المقرر في السادس والعشرين من الجاري.

ففي (دمشق – ريم ربيع) : أدى اليوم رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية في دمشق اليمين القانونية أمام أعضاء اللجنة القضائية الفرعية في صالة الفيحاء الرياضية بحضور رئيس اللجنة القضائية الفرعية وأعضاء اللجنة.

وأكد رئيس اللجنة القاضي محمد أديب مهايني أن عدد المراكز يفوق الانتخابات السابقة، وكان العمل على توزيعها في كامل جغرافية المدينة بحيث يمكن لكل شخص الانتخاب بأقرب مركز إلى مكان إقامته، إذ بلغ عدد المراكز حتى الآن ١٨٧٠ مركزاً.

وبيّن مهايني أن أداء اليمين يأتي ختاماً للاستعدادات والتحضيرات التي اكتملت بما يتعلق بتحضير المراكز وتجهيزاتها كافة، وتتألف كل لجنة من رئيس وعضوين، داعياً جميع اللجان للتواصل الفوري مع اللجنة القضائية في حال حدوث أية اعتراض أو إشكال، ووجه رئيس اللجنة الفرعية اللجان لالتزام الحيادية والتنظيم ومعالجة أي خلل.

وفي (حماة – حسان المحمد): أدى اليوم رؤساء وأعضاء اللجان الانتخابية في منطقتي محردة والغاب في ريف حماة اليمين القانونية على أن يؤدي يوم غدا رؤساء وأعضاء اللجان الانتخابية في حماة وسلمية ومصياف اليمين القانونية للانتخابات الرئاسية المقررة في ال ٢٦ الشهر الجاري

وبين محافظ حماة المهندس محمد طارق كريشاتي إن جميع المستلزمات والتجهيزات والآليات جاهزة وتحت تصرف اللجنة الفرعية للانتخابات مؤكداً على كافة اللجان التواجد في الساعة ٦ صباحا في يوم الانتخابات وأن يكونوا بمنتهى الدقة والنزاهة.

وبين المستشار عزيز ابراهيم رئيس اللجنة الفرعية للانتخابات في محافظة حماة أن رؤساء وأعضاء اللجان الانتخابية أدوا اليمين القانونية بعد الانتهاء من تجهيز كل مستلزمات العملية الانتخابية وإعداد المراكز البالغ عددها ١٠٤٠ مركزاً في حماة وريفها.

وفي (درعا – البعث) أدى رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية اليمين القانونية في صالة المركز الثقافي العربي بمدينة درعا حيث أكد رئيس اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات بالمحافظة القاضي خيرو عز الدين أنه تم تعميم وشرح التعليمات الناظمة لسير العملية الانتخابية على رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية المعتمدة مبيناً أن عدد المراكز الانتخابية بالمحافظة نحو ٢٠٠ مركز والصناديق نحو ٣٠٠.

وفي (دير الزور – البعث) أدى رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية اليمين القانونية أمام اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات بالمحافظة حيث أكد عضو اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات بالمحافظة القاضي مروان جمعة على رئيس وأعضاء اللجنة ضرورة إدارة عملية الاقتراع بالمراكز بشكل شفاف وسلس لإنجاح العملية الانتخابية.

كما قدم مدير المجالس المحلية في الأمانة العامة للمحافظة سائد عبد الكريم شرحاً عن آلية استلام الصناديق والتأكد منها وإتمام عملية الاقتراع وتسجيل الملاحظات والتنسيق مع اللجنة القضائية الفرعية.

وأشار أمين عام المحافظة إياد مصلح إلى أنه تم تحديد ٣١٧ مركزاً انتخابياً موزعة بكل مناطق وأرياف المحافظة وتأمين مستلزمات العملية الانتخابية مؤكداً أنه سيتم توزيع الصناديق على المراكز ورؤساء اللجان اعتباراً من يوم غد الاثنين وتأمين وسائط النقل اللازمة مع إجراء عملية تعقيم لكل المراكز.

وفي (السويداء– البعث) أدى رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية في منطقتي شهبا وصلخد اليمين القانونية أمام اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات بالمحافظة حيث قدم رئيس اللجنة القاضي فريد عكوان شرحاً للمهام الموكلة لهم والإجراءات المتعلقة بالعملية الانتخابية وتم تزويدهم بالتوجيهات اللازمة بما يضمن حسن سيرها ونجاحها.

كما شدد على رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية أن يكونوا على قدر المسؤولية لضمان إنجاز هذا الاستحقاق بكل حياد وشفافية ونزاهة مبيناً أن عدد المراكز الانتخابية في محافظة السويداء ٣٥٦ مركزاً على أن يستكمل غداً أداء اليمين القانونية لرؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية لمدينة ومنطقة السويداء.

عين الصواب

محمد كنايسي – تونس

واهم من يعتقد أنه قادر على منع الشعب السوري من ممارسة حقه الدستوري في انتخاب رئيس الجمهورية العربية السورية. ولا يندرج منع السوريين اللاجئين من ممارسة هذا الحق باستخدام العنف ضدهم، فضلاً عن التهديد والوعيد، كما حدث بشكل إجرامي في لبنان، في خانة الاعتقاد بأن ذلك سيؤثّر على نتيجة الانتخابات أو يشوّه صورتها على الأقل.. لأن من ارتكبوا هذه الجريمة النكراء يدركون جيداً أن المرشّح الرئاسي بشار حافظ الأسد فائز لا محالة بأغلبية ساحقة نظراً لما يملكه من شعبية واسعة في بلده، قلما نال مثلها إلا عظام القادة الذين عرفهم عالمنا المعاصر، ولكنه عمل انتقامي خسيس، وعقاب للسوريين على ما أظهروه للمرة الثانية – لا ننسى انتخابات سنة ٢٠١٤ – من حس عال بالمسؤولية الوطنية أثار حنق بعض القوى اللبنانية الرجعية التي راهنت على استخدامهم ضد دولتهم، فأفشلوا رهانها، وفضحوها، وجعلوها تعيش كابوس الأسد الذي لا يقهر، لا هو، ولا شعبه، ولا جيشه، وتضطر للاعتراف بالحقيقة المرّة التي مضت في إنكارها إلى النهاية، وهي أنها قد خسرت الحرب ضد سورية، وأن وقت دفع ثمن الرهان الخاسر قد اقترب، مما أفقدها القدرة على ضبط النفس، ودفعها مجدداً إلى ذلك السلوك الهمجي الذي يعكس قلقها، وخوفها وتخبطها، واستمرارها العبثي في تزوير الحقائق، وتوظيف فضائياتها المأجورة في مهاجمة اللاجئين السوريين بحجة أن لبنان قبلهم لأنهم ضد "النظام السوري"، فكيف يتبين أنهم معه!، علماً أن هذا الخطاب البائس ليس أكثر من محاولة تزويرية لحجب حقيقة لم تعد، في الأعوام الأخيرة، قابلة للحجب، وهي أن من أجبر السوريين على اللجوء هو وحشية الارهاب التكفيري المدعوم من أولئك الذين يتصنّعون اليوم الاستغراب من موقف السوريين الوطني في الخارج والداخل..

والحقيقة أن ظاهرة إقبال السوريين على الانتخاب في الدول التي سمحت لهم بذلك بالكثافة التي شاهدها العالم هي في حد ذاتها دليل قاطع يكذّب الرواية الرسمية التي فبركها أعداء الدولة الوطنية السورية حول ما حدث ويحدث فيها، وهي ثانياً رسالة سياسية بليغة مفادها أن اللعبة قد بلغت نهايتها، وأن إنجاز الاستحقاق الانتخابي في موعده الدستوري سيشكل محطة نوعية وحاسمة على طريق هدف تحرير كل شبر محتل من سورية، واستعادة وحدة أرضها وإعادة إعمارها، مما سيعيدها بقوة رقماً صعبا في المعادلات الإقليمية والدولية..

إن أبلغ ما يمكن أن نشبه به محاولة إفشال هذا الاستحقاق الانتخابي، والتشكيك فيه، والتشويش عليه، هو أنها مجرد قشة تواجه سيلاً جارفاً لا توقفه أصلب الحواجز وأكبرها، فكيف بقشة لا وزن لها ولا تأثير..

وعلى كل الذين يجدون صعوبة في فهم تعلّق السوريين في الداخل والخارج بالقائد بشار الأسد أن يفهموا أن الأمر ليس اعتباطياً، ولا هو نتيجة ضغط من أي نوع كان، ولكنه إيمان راسخ بأن هذا المرشّح، سبق للشعب العربي السوري أن اختبر وطنيته النموذجية، وإنسانيته المبدئية، وأخلاقه الرفيعة وفكره المنهجي، وخاض بنجاح تحت قيادته الاستراتيجية الشجاعة وقدرته الهائلة على اجتراح معجزة الصمود والثقة المطلقة بالنفس والشعب والجيش في أحلك الظروف الميدانية، واحدة من أكثر الحروب تركيباً ولا نمطية، حرب جنّد لها الأعداء الإقليميون والدوليون إمكانيات مالية وعسكرية وإعلامية غير مسبوقة في ضخامتها، هو المرشّح القادر على استكمال مسيرة النصر في الحرب المستمرة حتى دحر الاحتلال، أيا كانت هويته، كلياً ونهائياً.

ليس في الأمر لغز إذا يجعل هذا الشعب الأبي يتمسّك بكل قوة وحماس بالمرشّح الأسد، وما يفعله هذا الشعب هو، بكل بساطة، عين الصواب.. والحديث يدور هنا عن قائد بكل ما تعنيه الكلمة من كاريزما ومؤهلات استثنائية ليس أقلها تحويل الآمال الشعبية والوطنية الكبرى إلى واقع عن طريق الاخلاص في العمل والبذل والعطاء.

مهرجانات شعبية في المحافظات: نعم للقائد الأسد رمز العزة والكرامة

تتواصل الفعاليات الوطنية الداعمة للاستحقاق الدستوري في السادس والعشرين من الشهر الجاري بمختلف المحافظات، في صورة تعكس مدى وعي الشعب السوري بأهمية الاستحقاق ووجوب المشاركة الفاعلة فيه، حيث أكد المشاركون تمسكهم بواجبهم الدستوري في الانتخاب والتصويت لمن سيقود سفينة سورية إلى بر الأمان.

حمص

ففي حمص (عادل الأحمد– سمر محفوض): ودعماً لترشح الرفيق بشار الأسد، أقامت غرفتا صناعة وتجارة حمص لقاء وطنياً بالقرب من سوق الناعورة.

اللقاء شارك فيه الرفيق أمين فرع حمص للحزب عمر حورية وعدد من أعضاء مجلس الشعب وعدد من جرحى الجيش العربي السوري من جمعية "صامدون رغم الجراح" وفعاليات حزبية وجبهوية وشعبية. وأكدت الكلمات على الدور التاريخي والوطني والقومي للدكتور بشار الأسد وأهمية هذا الاستحقاق الانتخابي لرئاسة الجمهورية، وأجمعت على أن "خيارنا الأسد".

كما احتشد الآلاف من طلاب جامعة البعث في تجمع بساحة الجامعة دعماً للاستحقاق الرئاسي، قدم خلاله عدد من الطلبة قصائد شعرية وأغاني وطنية، فيما أكد الدكتور عبد الباسط الخطيب رئيس جامعة البعث أن التجمع الطلابي الكبير تعبير صادق عن محبة الطلبة لسورية وجيشها وقائدها والتزامهم بيوم الانتخابات، وأوضح الدكتور فائق شدود أمين فرع الجامعة لحزب البعث العربي الاشتراكي أن الطلبة عبروا عن انتمائهم لبلدهم وجيشهم ودعمهم للمشاركة بالانتخابات.

كما شارك صحفيو حمص واتحاد عمال المحافظة أبناء حي المحطة في التجمع الجماهيري الذي أقيم في محطة السكك الحديدية، وأكدت الكلمات تمسك السوريين بإرادة الحياة وهو ما ترجمه شعار "الأمل بالعمل" الذي رفعه القائد الأسد، من أجل عزة سورية وإعادة إعمار ما دمره الإرهاب وفي مقدمته بناء الإنسان.

إدلب

وفي (إدلب–يحيى بزي) نظم أهالي المحافظة تجمعات جماهيرية حاشدة في عدد من خيمات الوطن المقامة في الريف المحرر من إدلب وعدد من المحافظات السورية كريف دمشق وحمص واللاذقية، فيما نظم مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الفرعي ندوة حوارية في محافظة اللاذقية بعنوان "الرئيس بشار الأسد امتداد لتاريخ سورية"، استضافت الدكتور محسن الخير، بالإضافة لإقامة ملتقى حواري شبابي بعنوان "الرئيس بشار الأسد في وجدان الشباب".

كما قدم فرع إدلب لطلائع البعث بياناً فنياً في خيمة الوطن بحماة، وتضمن البيان الفني عدد من العروض الوطنية التي عبر الأطفال من خلالها عن حبهم للقائد الرمز بشار الأسد.

طرطوس

وفي (طرطوس– دارين حسن–رشا سليمان) بأغاني الفرح وأهازيج النصر تتواصل الاحتفالات الجماهيرية في مدينة الدريكيش وريفها حيث شهدت قرى حارة الوقف والجورة وبيت بدعة وبقعو وقنية جروة والبارة وبمنة ومرج كفر لاها والقليعة احتفالات شعبية نبضت بحب الوطن وقائده ومجدت جيشه وأرضه، كما ازدانت الأحياء والشوارع وحتى واجهات بعض السيارات بأعلام الوطن ورمزه القائد المفدى بشار الأسد.

وبدأت الفعاليات بمسيرة للخيول جابت شوارع مدينة الدريكيش رافقها مسيرة سيارات وهي تلوح بأعلام الوطن وصور الرفيق الأمين العام وهتفوا للجيش وللوطن وللقائد.

وفي قرية بقعو أقيم احتفال جماهيري عبر فيه الأهالي عن ولائهم ووفائهم لقائد الوطن والفخر بجيشهم المقدام من خلال الكلمات التي ألقيت والأغاني التي أنشدت خلال الفعالية، حيث وحدوا كلماتهم وقالوا: نعم للقائد المغوار، نعم لحبيب الشعب حبيب الملايين، نعم وألف نعم للربان الذي قاد السفينة إلى بر الأمان وليكتمل النصر رفع شعاره الأمل بالعمل، لنعمل معاً وننجح معاً وننجز معاً ونسمو بسوريتنا إلى العلياء عزيزة شامخة حرة أبية.

وفي حارة الوقف والجورة شارك المئات من المواطنين الفرح تأييداً لترشح الرفيق الأسد، ولسورية العصية على كل المؤامرات والفتن، وما إقامة الاحتفالات الشعبية العفوية على امتداد ساحة الوطن إلا تعبير صادق عن الحب الحقيقي والوعد الصادق للقائد الممثل لتطلعات وأحلام شعبه.

لم يختلف المشهد في ابتدائية بيت بدعة، فالأعراس واحدة والحناجر تهتف بالصوت الواحد" بالروح بالدم نفديك يا بشار" لتشكل تلك الفعاليات لوحة فنية متكاملة تتقاطع فيها الأماني وتتوحد الكلمات ويغيب اللون الرمادي لتبقى ناصعة البياض مشرقة كوجوه أهلها الميامين الصادقين الغيارى على وحدة وسورية وثراها الغالي.

وكان ختام الفعاليات الشعبية في احتفال جماهيري أقيم في ساحة الدريكيش بحضور جميع الجهات الحزبية والرسمية والنقابية والأهلية وحشود من المواطنين التواقين للفرح والواثقين بالنصر بحكمة قائد أذهل العالم بسداد حكمته وصلابة موقفه ليهتفوا بالصوت العالي: "شو ما صار ما منلين نحن جنودك ملايين".

كما أقامت جماهير حي الرابية في طرطوس ضمن قطاع شعبة المدينة الثانية حفلاً فنياً تضمن كلمات وطنية وقصائد شعرية وأهازيج وأغاني شعبية في حب الوطن.

كما أقام فرع الاتحاد الوطني لطلبة طرطوس مسيراً طلابياً جال في شوارع المحافظة وصولاً إلى الكورنيش البحري بمشاركة طلاب جامعة ومعاهد طرطوس رافعين أعلام الوطن واللافتات المؤيدة للاستحقاق الدستوري المقبل ودعم ترشح القائد الأسد للانتخابات الرئاسية، وأطلقوا أهازيج وأغانٍ وعبارات وطنية.

وعبر الطلاب المشاركون عن سعادتهم بأجواء الفرح والنصر التي تعيشها سورية استعداداً لليوم الذي سيعزز ويقوي موقف سورية بكل مكوناتها مؤكدين أنهم سيدعمون راعي الطلبة وداعمهم القائد بشار الأسد.

وأقامت المنطقة الطليعية في بلدة الصفصافة وتحت شعار "أملنا بشار لنكمل المشوار" احتفالاً طليعياً ضم فقرات فنون شعبية وفقرات فنية وكلمات عهد بالولاء والوفاء للقائد.

الرقة

وفي (الرقة– حمودالعجاج) أقام فرع الحزب ندوات ومحاضرات تناولت الاستحقاق الرئاسي.. ولماذا نختار القائد الاسد، وذلك في ريف الرقة المحرر بقسميه الشرقي (السبخه معدان) والغربي (دبسي عفنان) والقرى التابعة لهما.

ونصبت العديد من الخيم الوطنية الموشحة بالرايات الوطنية، وأقيمت فيها حلقات الدبكة، وذلك في مراكز المدن والبلدات وكافة القرى المحررة، والتي شهدت بدورها حفلات فنية شاركت فيها فرقة الرقة للفنون الشعبية و عاليات تربوية وشبيبة واجتماعية وأعضاء مجلس الشعب واعضاء مجلس المحافظة وأعداد كبيرة من المواطنين أبناء الريف المحرر، مؤكدين أن اختيارهم للمرشح بشار الأسد هو اختيار لسورية المنتصرة على الإرهاب وسورية المقاومة وسورية الموحدة –قلب العروبة النابض.

دمشق

وفي (دمشق – علي حسون) ألقى عضو مجلس الشعب ورئيس اللجنة الدستورية الدكتور أحمد الكزبري محاضرة في مبنى نقابة المعلمين المركزية، حيث تحدث عن أهمية المشاركة الفاعلة بالانتخابات وخاصة المواطن الذي يعد من أهم حلقات إنجاح الاستحقاق كون الناخب هو مفتاح النجاح بتوجيه رسالة إلى إنحاء العالم تؤكد الثوابت الأساسية للشعب السورية وأهمها السيادة واحترام الدستور وقوة الدولة والتفاف الشعب حول قيادته السياسية. وتطرق إلى دور مجلس الشعب ومؤسسات الدولة والمنظمات الشعبية والفعاليات المختلفة في تتويج النصر العسكري بالنصر السياسي. وأشار إلى أهمية إجراء الاستحقاق في موعده ليؤكد السيادة السورية والاستقلالية بالقرار واحترام الدستور الذي حاول الأعداء والدول المتآمرة استهداف الدستور لإفراغ الدولة وخلق الفوضى وعدم إجراء الانتخابات بكافة أشكالها لنزع الأهلية عن الشعب لكي يخضع للوصاية الدولية، إلا أن بسالة الجيش العربي السوري وحكمة القيادة السياسية وصمود الشعب أفشلت تلك المخططات. وعرج على الجانب الاقتصادي والعقوبات الجائرة على الدولة لإخضاعها بعد الفشل العسكري وكي تكون ورقة ضغط على الشعب، لكن الزحف الجماهيري والمشهد الكبير للناخبين السوريين في دول العالم أسكت تلك الدول المعادية.

ريف دمشق

وفي (ريف دمشق– عبد الرحمن جاويش) أقام طلبة معاهد دمشق وريفها للاتحاد الوطني لطلبة سورية وقفة وطنية في مدينة داريا بريف دمشق تأييداً للمرشح الدكتور بشار الأسد، ورفع الطلبة صور المرشح الأسد خيار الشعب للمرحلة القادمة مرحلة إعادة الأعمار وبناء سورية الحديثة، وقد ألقيت الكلمات التي أكدت على ضرورة المشاركة في الانتخابات واختيار القائد الذي صمد مع الشعب ووقف معه يداً بيد في مواجهة العدوان وتحقيق النصر العسكري بفضل بطولات الجيش العربي السوري ودماء الشهداء الزكية.

وشهدت داريا مسيرات طلابية، ورفعت لافتات تحمل شعار حملة السيد الرئيس الأمل بالعمل وعبارات أملنا بشار لنكمل المشوار والعديد من العبارات التي تؤكد دعمهم لسورية وجيشها الباسل والوفاء للقائد الذي وقف صامداً مدافعاً عن ترابها الحر الطاهر وعن شعبه ضد الإرهاب والعدوان.

دير الزور

وفي (دير الزور – مساعد العلي) نظمت الفعاليات الشعبية والأهلية والحزبية ووجهاء العشائر مهرجاناً خطابياً في مدينة البوكمال، بحضور الرفيق رائد الغضبان أمين فرع ووجهاء العشائر وأعضاء مجلس الشعب، حيث أكد الغضبان سنجعل من يوم السادس والعشرين من الجاري يوماً تاريخياً في ديرالزور والبوكمال لان هذا اليوم هو رد الجميل والمعروف للقائد الأسد.

بدوره الشيخ عبد الكريم الدندل شيخ عشيرة الحسون ورئيس مجلس عشائر وادي الفرات والجزيرة قال: الانتخابات الرئاسية هي واجب وطني وأخلاقي علينا الالتزام به فهو حق دستوري، وأضاف أن يوم السادس والعشرون هو خيار أهل البوكمال وريفها بانتخاب القائد الأسد لأنه خيارنا وعلى جميع أبناء العشائر التوجه إلى صناديق الاقتراع بنعم لمرشحنا الرمز بشار الأسد.

في سياق متصل، وفي فعالية بعنوان "الأسد خيارنا" توجه الرفاق الطلائعيون إلى خيمة الوطن وقدموا وصلات فلكورية وطنية عبرت عن حب الوطن وقائد الوطن.

اللاذقية

وفي (اللاذقية – مروان حويجة) أقامت عشائر السخنة احتفالاً جماهيرياً وشعبياً في ساحة دوّار الزراعة بمدينة اللاذقية بمشاركة وحضور الرفيق هيثم اسماعيل أمين فرع اللاذقية للحزب وقيادة الفرع والفعاليات الحزبية والشعبية والاجتماعية والروحية.

و ألقى الرفيق أمين فرع الحزب كلمة أكدّ فيها تجديد عهد الوفاء لرمز الكبرياء والوفاء القائد الأسد وأن سورية التي دحرت الإرهاب وانتصرت على الأعداء ستبقى شامخة لأنها مهد الحضارات والديانات وقلب العروبة النابض، لافتاً إلى أن محافظة اللاذقية التي احتضنت كل أبناء الوطن الذين هجروا من محافظاتهم ومناطقهم بفعل الإرهاب تؤكد أن سورية وطن جامع شامل لكل أبنائها. وأقام فرع منظمة اتحاد شبيبة الثورة في اللاذقية مسيراً كشفياً شبيبياً، بمشاركة ١٥٠٠ شبيبي ومفوضية كشافة سورية، ما بين فرق نحاسية ومراسم.

وانطلق المسير الكشفي من أمام ثانوية ماهر درويش شارع بغداد باتجاه ساحة الشيخ ضاهر، وتضمن الاستعراض الكشفي عزفاً للموسيقا الكشفية والأغاني الوطنية وهتافات الوفاء للقائد الأسد.

وتجمّع المشاركون أمام تمثال القائد المؤسس حافظ الأسد حيث ازدان المسير بفقرات وعروض كرنفالية ولوحات بانورامية.

وأقامت الفعاليات الجماهيرية ضمن مجال شعبة المدينة الثانية للحزب احتفالاً جماهيرياً وشعبياً في مشروع حي قنينص بمدينة اللاذقية، كما احتشد اصحاب الفعاليات التجارية في سوق الهال باللاذقية تعبيراً عن الوفاء للقائد الأسد وأكدوا مشاركتهم بالاستحقاق الدستوري بانتخاب رئيس الجمهورية وفاءً لتضحيات الشهداء واستكمالا للانتصار و للمضي في الإعمار.

حتمية زوال "إسرائيل"

د. معن منيف سليمان

تمكّن الشعب العربي عبر التاريخ من استهلاك جميع الغزوات الأجنبية، بامتصاص بعضها وصهره في بوتقة الحضارة العربية، أو بقذف بعضها الآخر خارج حدوده القومية. فقد تدفقت موجات الشعوب الأجنبية الغازية على أرض الوطن العربي واستطاعت الأمة العربية في هذا الوطن العريق أن تصمد أمام تلك الغزوات البربرية، وتجدّد وجودها وتستأنف تأدية رسالتها الإنسانية الخالدة.

فمنذ الألف الثاني قبل الميلاد تعرّض الوطن العربي لغزو شعوب بلاد البحر الجنوبية الذين غزوا جنوبي وادي الرافدين، واحتلّ الكاشيون بابل وأكاد، واحتلّ الحوريون- الميتانيون شمال شرق سورية، واحتلّ الحثّيّون الشمال الغربي من سورية، كما غزا الهيكسوس سورية واحتلّوا مصر، وغزت شعوب البحر الأوروبية الساحل السوري.

وفي الألف الأول قبل الميلاد، احتلّ الفرس أجزاء من الوطن العربي، وكذلك احتلّ المقدونيون أجزاء واسعة منه، ثم احتلّ اليونانيون (السلوقيون- البطالمة) كلاً من سورية ومصر والعراق، واحتلّ الرومان قرطاجة والشمال الأفريقي.

وفي القرون الميلادية قبل الإسلام احتلّ الرومان تدمر وبلاد الأنباط، واحتلّ البيزنطيون سورية ومصر وشمالي أفريقيا، واحتلّت الحبشة اليمن وغزت الحجاز، واحتلّ الفرس اليمن والعراق.

وفي العصور الإسلامية احتلّ الصليبيون المدن الساحلية من بلاد الشام فضلاً عن مدينة الرّها، وغزوا مصر عدّة مرّات، واحتلّ السلاجقة العراق وبلاد الشام، كما غزا هذه البلاد المغول.

وفي العصر الحديث والمعاصر احتلّ العثمانيون معظم الوطن العربي، ثم ظهر الاحتلال الغربي الأوروبي وسيطر على عدة بلدان عربية في المغرب والمشرق العربيين، وأخيراً احتلّ الصهاينة فلسطين العربية وما زالوا حتى الآن.

من خلال هذا الاستعراض السريع لجملة الاحتلالات والغزوات التي تعرّض لها الوطن العربي منذ الألف الثاني قبل الميلاد حتى الآن، التي لم يبقَ منها سوى ذكرها في صفحات كتب التاريخ، يمكن أن نؤكّد حتمية سقوط "إسرائيل" وزوالها بفعل حركة التاريخ وقوانينه الموضوعية، فالشعوب الغازية المفتقرة إلى بيئة طبيعية وجذور حضارية هي شعوب زائلة، وإن تغلّبت بقوتها العسكرية لحين من الزمن، فهي إمّا أن تمتصّها الشعوب المغلوبة منتصرة بحضارتها المتفوقة، وإمّا أن تبعثرها أحداثاً طارئة جامحة وتقتلعها من تربة هي غريبة عنها. فالقوة العسكرية لم تكن يوماً تعرف إلا وسيلة مؤقتة تضطرّ الدول إلى استعمالها لكي تحلّ عقداً مستعصية على المنطق السلمي الصحيح، وعلى الحق الذي تهضمه القوى الغاشمة. أمّا أن تكون القوة العسكرية هي المقوّم الوحيد لإنشاء دولة قومية تكون نواة قاعدة حضارية كبرى لاستمرار تلك الدولة القومية، فذلك لم ينجح ولا مرّة في التاريخ إلا نجاحاً عابراً كان يعقبه دائماً انهيار مدمّر يترك خلفه الويلات والمحن.

أمّا الشعوب الحضارية الأصلية التي تعيش في بيئتها ووطنها، فإنها مهما غُلبت بقوة السلاح، فلابدّ أن تنتصر. فالبقاء لأصحاب الأرض الأصليين والزوال والانصهار للغرباء واللاجئين وإن طال الزمن. وما هذه الأمثلة على تعاقب الغزاة على احتلال وطننا العربي إلا دليل على أن "إسرائيل" آيلة إلى المصير نفسه إن طال الزمن أو قصر.

فالعرب أمة عربية واحدة عظيمة لها جذورها العميقة في تراثها الحضاري، وعناصرها الثقافية والقومية والدينية المكتملة والغنية بالعبقريات الإنسانية الخلاّقة، إذ لم تجفّ يوماً في نفوس أبنائها ينابيع الحيوية والعزم للصراع في سبيل بقائها وتفوقها. أما قطعان المستوطنين الصهاينة في فلسطين فليسوا من اليهود "الساميين"، بل من اليهود الخزر، الذين تعود أصولهم إلى روسيا وأوروبا. وإذا ما سلّمنا أن اليهود جميعهم قوم من الأقوام التي سُمّيت خطأً "السامية" التي عاشت في فلسطين مدّة من الزمن، فمن ذا القادر الآن على التدليل أن اليهودي الروسي أو الألماني أو الفرنسي أو الزنجي أو الحبشي هو استمرار لهؤلاء اليهود الذين كانوا في فلسطين في حقبة الحضور الكنعاني؟.

إن الصهيونية نشأت في أوروبا وليس في فلسطين، وهي ليست حركة ذاتية واستمرارية لطبيعة المشاعر اليهودية عبر التاريخ، وإنما هي حركة سياسية عنصرية استيطانية توسعية نشأت أواخر القرن التاسع عشر على يد الجماعات اليهودية الاستعمارية، التي تلقّفت الفكرة من الدول الاستعمارية وتبنّتها، وعملت على الربط الوثيق بين فكرة "القومية اليهودية" والدين اليهودي، من خلال صياغة أيديولوجية صهيونية عنصرية، استهدفت إيجاد المسوغات التاريخية والقومية والسياسية والدينية لما سمّته حق اليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين العربية.

والمؤرِّخ العربي وهو يضع نصب عينيه دحض الدعاوى الصهيونية فإنه يجب أن ينطلق من تحديد مصطلحات العبرانيين، والإسرائيليين، والموسويين، واليهود، ليدلّل على أنها ليست أربع تسميات لمسمّى واحد، بل لكل منها مدلول خاص. فالعبري أو العبراني، اسم كان يُطلق على البدوي نحو الألف الثاني قبل الميلاد، وفيما قبل ذلك على طائفة من القبائل العربية في شمالي جزيرة العرب في بادية الشام، وعلى غيرهم من الأقوام العربية في المنطقة، حتى صارت كلمة "عبري" مرادفة لابن الصحراء أو البادية بوجه عام، وبهذا المعنى وردت كلمة "الابري"، أو "الهبيري"، أو "الخبيرو"، أو "العبيرو" في المصادر المسمارية والفرعونية، ولم يكن للإسرائيليين والموسويين واليهود أي وجود بعد. لذلك نعت إبراهيم الخليل بـ"العبراني" كما ورد في التوراة إنما أريد به معنى العبريين "العبيرو" وهم القبائل البدوية العربية، ومنها القبائل الآرامية التي ينتمي إليها إبراهيم الخليل نفسه.

ومصطلح عبري أو عبراني لم يرد في القرآن الكريم مطلقاً، وإنما ورد فيه ذكر الإسرائيليين، وقوم موسى، واليهود □الذين هادوا○. أما كلمة عبري للدلالة على اليهود، فقد استعملها الحاخامات بهذا المعنى في وقت متأخّر في فلسطين.

أما مصطلح "إسرائيل" فالمقصود به يعقوب حفيد إبراهيم الخليل وأبناؤه، ودورهم محصور في منطقة حرّان، حيث كان موطنهم الأصلي الذي ولدوا ونشأوا فيه، أما فلسطين، فهي أرض غربتهم، وقد وجدوا في القرن السابع عشر قبل الميلاد، وهو عصر إبراهيم نفسه، وكانت اللغة في ذلك العصر، لغة واحدة (اللغة الأم) التي كان يتكلّم بها أبناء الجزيرة العربية قبل هجرتهم إلى الهلال الخصيب، أي قبل أن تتفرق هذه اللغة إلى اللهجات المختلفة، كالكنعانية والآرامية والعمورية. وهكذا كانت لغة العشائر الآرامية التي كان ينتمي إليها إبراهيم الخليل، هي اللغة نفسها التي كان يتكلّم بها الكنعانيون والعموريون في فلسطين، وهي قريبة جداً من اللغة الأم. وحين أطلق الصهاينة اسم "إسرائيل" (ومعناه بالكنعانية: عبد إيل) على كيانهم الإرهابي في فلسطين إنما سرقوا هذا الاسم من الكنعانيين أصحاب الأرض الأصليين لأن "إيل" ببساطة هو إله الكنعانيين.

أما الموسويون "قوم موسى"، واسم موسى مصريّ بحت، فقد عُرف هذا المصطلح بعد الدور الذي تداولت فيه تسمية "إسرائيل" بزهاء ستمئة عام. والموسويون: هم الجنود الفارّون -على أرجح الاحتمالات- تصحبهم جماعة كبيرة من بقايا الهيكسوس في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وهؤلاء كانوا يدينون بدين التوحيد الخالص، وهو غير دين اليهود الذي

يدعو إلى عبادة الإله "يهوه" الخاص بهم، بوصفهم الشعب المختار، وقد هرب موسى وأتباعه إلى أرض كنعان هرباً من اضطهاد الوثنيين، ثم أخذ هؤلاء الموسويون بلغة كنعان وثقافتها وتقاليدها، وما اسم صهيون الذي أطلقته الحركة الصهيونية على نفسها إلا اسم كنعاني أطلق على الجبل الشرقي في مدينة القدس.

وأخيراً "اليهود" وهي تسمية اختلف في أصلها العلماء والمؤرخون، ولكن أكثرهم رجّح أنها تسمية أطلقت على بقايا جماعة يهوذا الذين سباهم نبوخذ نصر في القرن السادس قبل الميلاد. كما أن تاريخ تشتّت اليهود على يد الرومان في القرن الأول الميلادي جعلهم خليطاً عرقياً متنافراً، بعد أن فقدوا وحدتهم العنصرية، فأخذوا يتكلّمون لغات ولهجات مختلفة هي لغة ولهجة البلد الذي استوطنوه.

وهكذا فإن إبراهيم وابنه إسماعيل ينتميان إلى القبائل الآرامية العربية، وهي تعود إلى ما قبل وجود الإسرائيليين والموسويين واليهود بعدّة قرون، فعصر إبراهيم هو عصر عربي قائم بذاته، ليست له صلة بعصر اليهود.

إن الهدف الحقيقي لمشروع صفقة القرن المزعومة هو إسقاط الرواية التاريخية الفلسطينية، وشطب الحق الفلسطيني الطبيعي والسياسي والقانوني في فلسطين، والاعتراف فقط بالرواية اليهودية المستحدثة صهيونياً.

لقد بات من الضروري والمطلوب أن يتطوّر فعل المقاومة الشعبية الفلسطينية والعربية للاحتلال، وأن يتحوّل إلى فعل جماهيري واسع النطاق، يرفض جميع أشكال إجراءات وسياسات الضمّ والمصادرة والجدار العنصري والاستيطان، لكي يعلم المحتل ومعه العالم أجمع، أن ما يسمّى "صفقة القرن" المؤامرة لن تمرّ، وأن مصيرها الإخفاق الحتمي، إذ أنها فتحت فصلاً جديداً من مقاومة الشعب الفلسطيني ضدّ الاحتلال الصهيوني، تجلت أبهى صوره فيما يحدث الآن في فلسطين من عمل مقاوم وإرساء معادلات جديدة في الردع والمقاومة، وأن التطبيع والاملاءات الأمريكية لن يرضخ لها الشعب الفلسطيني، ومعه الأمة العربية والإسلامية.

يستطيع الاحتلال أن يقضم الأرض مؤقتاً، وأن يُفصِّل القوانين على هواه ويبني المستعمرات، ويملي شروطه على المؤسّسات الدولية، لكنّه لا يستطيع أن يغيّر التاريخ. كما يستطيع أن يفرض منطقه بالقوّة، لكنّه لا يستطيع أن يُلغي وطناً وهويّة وحقوقاً شرعيّة، ولا أن يواجه شعباً مجرد وجوده في أرضه فعل مقاومة. وكلّما نفخ الكيان الصهيوني اصطناعيّاً أسطورة تفوّقه، واستقراره، وازدهاره، ازداد هشاشة وتفكّكاً وشكّاً في قدراته، ومضى نحو نهايته وهزيمته المحتومة. إن "إسرائيل" زائلة حتماً، رغم تقاعس الأنظمة العربية وعجزها وتخلّفها وخياناتها، ورغم حماية الدول الاستعماريّة فيما يُسمّى "العالم الحر والديمقراطي" ورعايتها ودعمها.

"الإخوان المسلمون" والنظام التركي

محمد نادر العمري

رأى النظام التركي -متمثلاً بحزب العدالة والتنمية- أن علاقاته الإيديولوجية مع تنظيم "الإخوان" الإرهابي يمكن توظيفها داخل الإقليم أو خارجه، لذا قدّم للجماعة دعماً غير محدود على اعتبار أنها يمكن أن تكون حلقة وصل مع كل الجماعات في العالم من أجل تصدير صور إيجابية عن أنقرة، وتأمينها العمق الاستراتيجي من خلال خلق ولاءات تؤمن بإحياء الإرث العثماني، والنفاذ من خلالها إلى دول إقليمية مثال ليبيا والصومال ومصر والسودان واليمن، وحتى دول آسيا الوسطى، فضلاً عن وجود نسبة ٩٧٪ من المسلمين في تركيا، وهؤلاء تشكّل نسبتهم كتلة انتخابية ثقيلة يمكن استرضاؤها وجذبها من خلال العلاقة مع الإخوان، في ظل الصراع القائم منذ إقامة الدولة الحديثة "الأتاتوركية العلمانية" مابين العلمانيين والمتدينين.

من هنا أغدق النظام التركي بالدعم غير المحدود للجماعة، وكان على الشكل التالي:

– منح الجنسية والإقامات: وفرت أنقرة لعناصر الجماعة الاستضافة والملاذ الآمن، وحين بدأت الطلبات تتوالى لتسليمهم لأجهزة استخبارات الدول التابعين لها، منحت غالبيتهم (خاصة القيادات) الجنسية التركية، لتمثل تركيا المحطة الأهم والأبرز لاستضافة هؤلاء، حيث يبلغ عدد المصريين منهم وفق بعض التقديرات ٣٧ ألفاً، بعدما كان عددهم ٧ آلاف مطلع عام ٢٠١٧.

– إتاحة التمويلات: وجود الجماعة المتمركز في اسطنبول وفر لها الحصول على تمويلات وتحويلات مالية دون مراقبة أو حظر، مما ساهم في تكثيف استثمارات الجناح الاقتصادي للتنظيم، وكان ذلك أحد العوامل التي ساعدتها على تمويل عملياتها، المتمثلة في رعاية أسر مسجونيها، أو دعم أجنحتها المسلحة.

– رعاية اجتماعات التنظيم الدولي: كانت أنقرة تصرّ على دور الراعي لكل اجتماعات الجماعة سواء فرعها المصري أو السوري أو الليبي، أو اجتماعات التنظيم العالمية في الفترة من ٢٠١٣ وحتى الآن، وذلك للتأثير على توظيف مخرجات هذه الاجتماعات بما يخدم الإستراتيجية التوسعية للنظام التركي.

– إقامة منصات إعلامية بشكل آمن: ساهمت تركيا في منح الجماعة منصات إعلامية، فضائية أو إلكترونية، بشكل آمن ودون رقابة، للترويج لأفكارها واستقطاب الدعم المادي والبشري لها، وتوظيف الإعلام كوسيلة حرب ناعمة في استهداف الدول الخصمة لتركيا، على غرار ما تقوم به الجزيرة.

– توفير الحماية: حمت تركيا الجماعة ليس فقط أمنياً، بل تمكّنت من إبعاد تصنيفها كجماعة إرهابية من خلال دعم لوبيات في الداخل الأميركي لها مستغلة وجود تيار من النخب في دوائر صنع القرار الأمريكي تتمسّك بالعلاقة مع تركيا باعتبارها جزءاً من الناتو، واستغلال قوة العلاقات التركية الأميركية، وهذا ماساهم إلى حدّ كبير في تجميد مشروع القانون الذي قُدّم للكونغرس عام ٢٠١٩، والذي يطالب بتصنيف الإخوان في العالم بما فيها تركيا على قائمة الإرهاب.

ورغم استفادة الجانب الإخواني مما سبق، فإن الإقامة بتركيا كملاذ آمن وعلاقتها مع رئيس النظام التركي، قد لا تعدو سوى محطة مؤقتة رغم ضخامة الدعم والإيواء، وذلك نظراً لأسباب موضوعية مستجدة، وهناك اليوم العديد من الأسباب التي تتعلق بمؤسسات الدولة التركية وقد تكون ذاتها نواة انشقاق بين الإخوان والنظام السياسي التركي، أهمها:

– أحزاب المعارضة وعناصر داخل الحكومة ترى أنه لا بد من عودة العلاقات مع مصر، وهذا يتطلّب تجاوز ملف الإخوان، كما أن المخابرات التركية قدّمت تقريراً مفصلاً نهاية عام ٢٠٢٠ تضمن أن العنف والإرهاب في تركيا، يستوجب التعاون مع مصر ودول الخليج، وهذا لا يمكن أن يتمّ إلا بعد التخلي عن دعم تركيا للإخوان.

– تعقيدات المشهد الإقليمي والدولي بما لا يصبّ في مصلحة أنقرة، من ناحية المصالحة الخليجية، وتغيّر موازين القوى في ليبيا، وتعالي الأصوات داخل الحزبين الأمريكيين للمطالبة بمحاسبة تنظيم الإخوان وداعميه.

– ترسيم الحدود البحرية، وملف غاز شرق المتوسط، والتعاون الثلاثي المصري "الإسرائيلي" القبرصي، الذي لا يخدم الدولة التركية.

– التكلفة الكبيرة التي سبّبتها مصر للنظام التركي في جميع الملفات بالمنطقة، وخاصة في ليبيا، التي رفضت أي دور تركي فيها.

وبدأت للسبب الأخير محاولات الاستجداء التركية لإعادة العلاقات مع مصر، وجاء الردّ المصري بطريقة أكثر تحفظاً، حيث ردّ سامح شكري وزير الخارجية، أمام البرلمان قائلاً: "إن الارتقاء بمستوى العلاقة بين البلدين يتطلّب مراعاة الأطر القانونية والدبلوماسية التي تحكم العلاقات بين الدول على أساس احترام مبدأ السيادة ومقتضيات الأمن القومي العربي".

اللجنة الوزارية تبحث واقع المشاريع في حماة وتذليل صعوباتها

حماة – حسان المحمد

شــدد وزير التجارة الداخلية وحماية المســتهلك طلال البرازي على زيادة نســبة توزيع المقنن التمويني بموجب البطاقة الإلكترونية لأكثر من ٩٠ بالمئة وفق الكميات المتوفرة، ورفع نسبة التوزيع في المحافظة، مبيناً خلال ترؤســه اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة المشــاريع الخدمية بحماة أنه تم التوجيه مدير فرع مؤسســة الســورية للتجارة بحماة لرفع نسبة التوزيع واستخدام السيارات الجوالة بالتعاون مع المحافظة، إلى جانب المضي قدماً بتوســع منافذ البيع التابعة للســورية للتجارة والتي حظيت حماة بافتتاح ٣٠ منها خلال هذه الفتــرة خاصة في المناطق الريفية النائية، مشــيراً إلى أن الحكومة حريصة على تقديم كل الحوافز اللازمة للفلاحين لتسويق إنتاجهم من محصول القمح إلى مراكز السورية للحبوب.

واستعرضت اللجنة مراحل عمل ومعوقات المشاريع والمقترحات الورادة بهذا الخصوص، إضافة لمطالب متنوعة فيما يخص الواقع الخدمي والتنموي، إذ أكد الحضور على ضرورة تســريع وتائر العمل بمشــروع اوتستراد حماة – سلمية التي وصلت نسبة تنفيذه الى ٩٠ بالمئة، وأوتوستراد مصياف/ حمص الذي بلغت نسبة تنفيذه ٥٠ بالمئة، والمعوقات التي تعترضه، إضافة إلى تسريع إنهاء العمل لجهة إكمال المدينة الصناعية بحماة والتي تمتد على مساحة ٩٠ هكتار ضمن منطقتي بركان وذيل العجل العقاريتين في منطقة سلمية.

المهندس زهير خزيم وزير النقل أكد حرص الوزارة على توزيع الاعتمادات المالية وتنفيذ مشاريع الطرق وفق أولويات مدروســة مع التركيز علــى الطرق المركزية وصيانتها بشــكل دوري بما يضمن الحفاظ على جاهزيتها الفنية وســلامة مســتخدميها، مبينا أن مشروع اوتستراد حماة ســلمية سيكون موضع اهتمام لمواصلة إكمال أعمال التنفيذ التي وصلت إلى نسبة جيدة لما يمثله هذا المشروع من أهمية إستراتيجية كونه شريان مواصلات حيوي بين الساحل والداخل، وشمال سورية وجنوبها، مشيراً إلى أن محافظة حماة بحكم موقعها وسط سورية تمتلك شبكة واسعة من الطرق المركزية تصل إلى ٤٠٠ كم، وأن الوزارة والجهات المعنية الأخرى تبذل كل الجهود التي تضمن جهوزيتها على الدوام.

وزير الكهرباء المهندس غســان الزامل بين أن لدى الوزارة مشــاريع ضخمة لتحسين منظومة الكهرباء كإنشــاء محطات لإنتاج الكهرباء على الطاقة البديلة //الشمســية والريحية// والتي من شــأنها التخفيف الضغط على المحطات الكهربائية الحرارية، معلناً أنه سيتم إضافة ٦٠٠ ميغا واط جديدة للشبكة الكهربائية مع نهاية العام الجاري، بالتوازي مع معاودة تأهيل وتشغيل عدد من محطات التوليد، الأمر الذي سينعكس إيجابا على تحسين واقع الكهرباء في مختلف المحافظات، مشدداً على معاقبة من يثبت عليه التلاعب بالتقنين أثناء المناوبات.

وطالب المجتمعون بتســريع العمل بعقدة الشــريعة الطرقية التي تربط بــين دوار فيصل الركبي ودوار الصحة ضمن مدينة حماة وتأمين مستلزمات العمل الكهربائي في المحافظة من الكوابل والامراس والمحولات الكهربائية وتأمين تغذية كهربائية كافية لمشروع مياه بعدين نيصاف الذي يروي نحو ٣٠ ألف نسمة، وإحداث محطة تحويل كهربائي في منطقة شــطحة لمعالجة مشــكلات ضعف التيار الكهربائي ومنح التسهيلات في إقامة المشاريع الاستثمارية العائدة لمجلس مدينة حماة بالتشاركية مع القطاع الخاص، وأيضا دعم المشاريع الاســتثمارية كإقامة معمل للكونسروة في بلدة عين الكروم بمنطقة الغاب مع العلم أن مقسم الأرض موجود

بمساحة ٢٠ دونما، ومعمل ألبان وأجبان في شطحة على مساحة ٢٠ دونما، والتسريع بوضع المخبز الالي ببلدة عين الكروم بالخدمة.

وطالب ماهر قاورما عضو مجلس الشــعب بضرورة الإســراع والانتهاء من مبنى العيادات الشاملة في محردة واســتكمال تقديم الخدمات للريف الشمالي الغربي المحرر، كما وطالب محمد شرابي عضو مجلس الشــعب بضرورة إحداث شــركة نقل داخلي في المحافظة والإســراع بعودة الكهرباء والمــاء لباقي الريف الشمالي والغربي.

وأشــار البرازي إلى أهمية هذا الاجتماع لما يترتب عليــه من نتائج إيجابية هامة في دفع وتيرة الإنجاز والأعمال في مختلف المشــاريع الخدمية والحيوية في محافظة حماة، ومنها العمل على تأســيس شركة نقل داخلي واستمرارية إنشاء مشروع اوتستراد حماة – سلمية ومشروع خط الجر الثاني لمياه الشرب وأهميته لجهة إرواء مدينتي حماة وسلمية.

وفي سياق آخر ناقشت اللجنة الزراعية الفرعية بحماة وبحضور اللجنة الوزارية واقع القطاع الزراعي وخصوصاً محصول القمح وآلية تسويقه، والعقبات التي تعترضه وسبل حلها، وأكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك على ضرورة استثمار مراكز غربلة لمساعدة الفلاحين لإعطاء قمح جيد وبسعر أفضل مما يخفف الأعباء عنهم، والعمل على شراء كل حبة قمح.

وأوضــح محافظ حماة طارق كرشــاتي أن المحافظــة تعمل على تأمين كافة الاحتياجات والمســتلزمات للفلاحين من أجل حصاد موسم القمح وتسليمه وبيعه بكل يسر وسهولة.

بدء تسويق محصول القمح والبداية في صومعة تلكلخ

حمص- صديق محمد

بدأ فرع الســورية للحبوب في حمص عمليات اســتلام محصول القمح من الفلاحين للموســم الحالي، حيث تم افتتاح ٤ مراكز على امتداد المحافظة، وهي: صومعة حمص، وصومعة شنشــار، وصومعة تلكلخ، وصويمعة المشرفة.

وذكــر المهنــدس نضال قوجة مدير الفرع لـ "البعــث" أنه تم تزويد المراكز الأربعة بمســتلزمات العمل والكوادر الفنية والبشــرية اللازمة لضمان سهولة وســرعة عملية استلام محصول الحبوب وتخزينه، حيث بدأ استلام محصول القمح في صومعة تلكلخ كون منطقة تلكلخ والقرى المجاورة لها بدأت عمليات الحصاد منــذ أيام، لافتاً إلى وجود كمية ٣٠٠ ألف كيس خيش جاهــزة ضمن الفرع، وهي تلبي حاجة المحافظة في حال الشراء بالمشول، مشيراً إلى أنه تم رفع نسبة الشوائب والأجرام في الحبوب التي سيتم استلامها من الفلاحين من نســبة ٢٠ بالمئة إلى ٢٣ بالمئة، ما يســهم في تخفيف الأعباء عن الفلاحين، واستلام أكبر قدر ممكن من الأقماح، كما تم تسعير القمح لهذا العام بـ ٨٠٠ ليرة سورية للكيلوغرام الواحد، تضاف إليها ١٠٠ ليرة مكافأة تســليم، مشــيراً إلى أن استلام الأقماح سيكون حسب شهادة المنشأ (شهادة المنتج) الصادرة عن الإرشــاديات الزراعية، مؤكداً أنه ســيتم إنجاز قوائم الشــراء من الفلاحين بشكل مؤتمت عند استلام الأقماح وإرســالها للمصرف الزراعي، ليتم تســليم الفلاحين مستحقاتهم المالية خلال مدة زمنية تتراوح ما بين ٤٨ إلى ٧٢ ساعة كحد أقصى.

وفي ســياق متصل أكد رئيس اتحاد الفلاحين في حمص يحيى السقا أنه يتم العمل على تأمين المازوت الزراعي للحصّادات والدرّاســات والآليــات الزراعية عن طريق اللجنة الزراعيــة، بالإضافة لمنح الموافقات والتراخيــص اللازمة للحصّــادات الزراعية، حيث تم منح كتب تراخيص وموافقــات لنحو ١١٠ حصّادات زراعيــة حتى تاريخه موزعة على مختلــف المناطق بالمحافظة، وتم توجيهها إلى مديــري النواحي والمناطق لإجراء اللازم وفق الأصول.

تعاون مشترك مع "الفاو".. ويوم حقلي في السفيرة

حلب- البعث

بحث محافظ حلب حســين دياب مع ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة(الفاو) في ســورية مايك روبسون آليات التعاون لتطوير القطاع الزراعي ومشــاريع الري في محافظة حلب من خلال المشاريع المشتركة.

وبيّن المحافظ الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية للقطاع الزراعي والمــوارد المائية والتي تحتاج إلى المتابعة والتنســيق لتقديم المزيد من الدعم بما يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية خصوصاً في ريف المحافظة، لافتاً إلى الاســتعداد الدائم لتقديم التسهيلات وكل أشكال الدعم لتطوير وإنجاح العمل.

وبــيّن روبســون أهمية الاطــلاع ميدانياً على المشــاريع التي يتمّ تنفيذها فــي محافظة حلب بالتعاون مع مديرية الزراعة واســتصلاح الأراضــي في عدد من المواقع، وحشــد الدعم الممكــن لتطوير القطاع الزراعي والتنموي في المحافظة من خلال سلســلة من المشاريع المهمّة وإمكانية تعميمها في محافظات أخرى.

وقدّم مدير عام مؤسسة استصلاح الأراضي المهندس لؤي بركات ومدير الزراعة المهندس رضوان حرصوني شرحاً حول واقع مشاريع الري والزراعة، وتداعيات الجفــاف والانحباس المطري، وأهمية زيادة التعاون المشترك للحدّ من الآثار الناجمة عنها.

واســتكمالاً لمشــروع التعاون أُقيم يوم حقلي في منطقة السفيرة بالتنســيق بين وزارة الزراعة الهيئة العامة للبحــوث العلمية الزراعية والمركــز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "إيكاردا" لعرض بذارة الزراعة على المصاطب في قرية تل عرن وتطبيقات الزراعة فيها، وذلك بحضور وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا ومحافظ حلب حســين دياب وممثل منظمــة الأغذية والزراعة لــلأمم المتحدة (الفاو) بدمشق مايك روبسون ومنسق "إيكاردا" بسورية الدكتور مجد جمال والمعنيــين في وزارة الزراعة وعدد من الخبراء في المنظمات العاملة في سورية ذات الصلة.

ويهــدف المشــروع إلى دعم إنتــاج وإكثار بذور الأجيــال المبكرة للمحاصيل (قمح– شــعير– عدس– حمص) ومن الأصناف المختارة، كما يهدف إلى تحسين وصول صغار المزارعين إلى بذور جيدة النوعية والإنتاجية.

وعلى هامــش اليوم الحقلي افتتح وزيــر الزراعة ومحافظ حلب ســوق تصريف منتجات المرأة الريفية ضمن الوحدة الإرشــادية في قرية تل عرن بمنطقة السفيرة والذي تمّ تنفيذه بالتعاون منظمة الأغذية والزراعــة (الفاو). وقدمت مديرة التنمية الريفية الزراعية والأســرية المهندسة أماني عمري شرحاً حول آلية عمل وتسويق منتجات المرأة الريفية وخاصة المتعلقة بالمنتجات الزراعية والغذائية. ويضم السوق عشرات الأصناف من المواد الغذائية التي تعتمد على المواد الزراعية إلى جانب المنتجات اليدوية والنســيجية، وتشارك فيها المرأة الريفية مــن قرى عدد من مناطق ريف المحافظة إلى جانب منطقة الســفيرة بشكل خاص.

الاستثمار بـ "الطاقة الحيوية" يؤمن أرباحاً 2 مليار يورو سنوياً

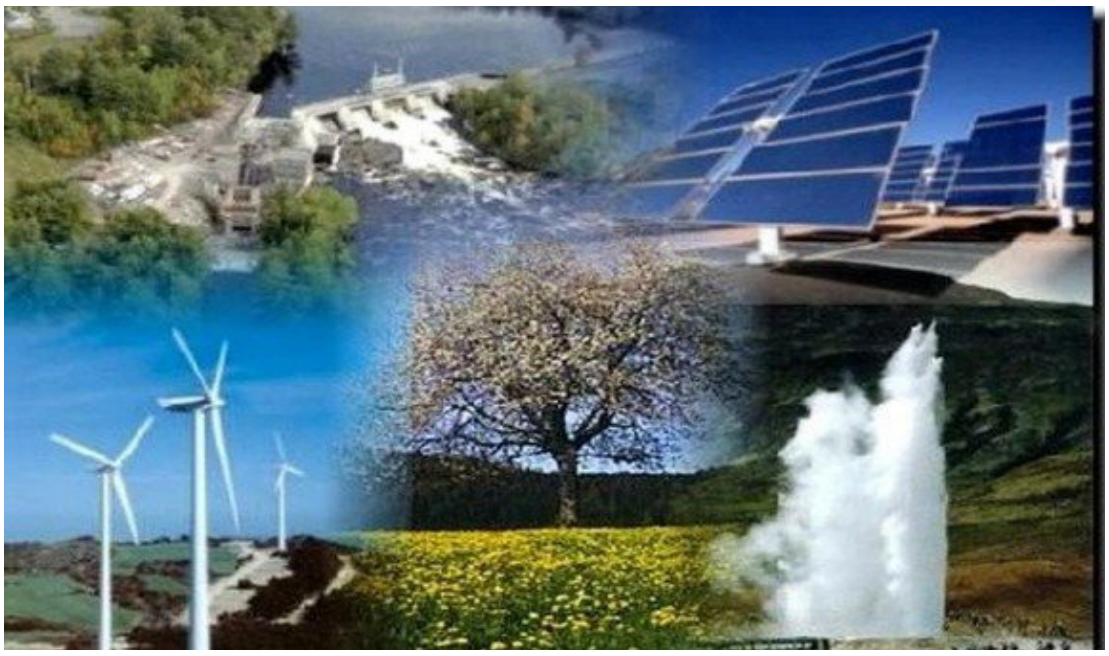

قسيم دحدل

لعل من جبهات الأمل والعمل، جبهة استثمار الطاقات المتجددة وتحديداً قطاع الطاقة الحيوية الواعد طاقياً، نظراً لمنعكساته الإيجابية المادية، وذلك من خلال توطين وتوسيع الاستثمار في تكنولوجيا إعادة تدوير المخلفات العضوية الصلبة والسائلة باتباع عدة تقنيات أبرزها تكنولوجيا البيوغاز (تقانة إنتاج الغاز الحيوي)، التي تتميز بأنها تكنولوجيا متطورة ونظيفة ورخيصة، تعتمد على إعادة تدوير المخلفات العضوية كمخلفات المحاصيل الزراعية وروث الماشية بطريقة اقتصادية وآمنة لإنتاج طاقة متجددة تعتبر طاقة رديفة للطاقة التقليدية وذلك عن طريق القيام بعملية تخمر لا هوائي لهذه المخلفات، ما يمكننا بواسطتها من إنتاج الغاز والكهرباء، وفوق هذا وتحقيق وفر مالي هام جداً سواء على خزينتنا العامة أو جيب المواطن، إضافة للفوائد البيئية والصحية وتقليص فاتورتها.

طاقة ورغم الضائقة الطاقية التي فرضت على الدولة تكاليف مضاعفة ومتولية، نتيجة لظروف الحرب على سورية وما تبعها من عقوبات وحصار ومقاطعة، ورغم توفر المواد والإمكانيات، لا تزال دون طموحات وآمال الاستثمار الأمثل الواعد فيها حتى الآن..!؟.

تستحق العناية المركزة

المهندس عامر العمري المسؤول عن "ملف الطاقة الحيوية" في المركز الوطني لبحوث الطاقة التابع لوزارة الكهرباء، بيَّن لـ "البعث"، الفوائد الاقتصادية المتوقعة عند القيام بعملية الهضم اللاهوائي للكتلة الحيوية، فبحسب بيانات المركز، أن الأرباح الكلية المتوقعة من الهضم لتلك الكتلة، المهدورة والتي تسبب بمشاكل بيئية في سورية، تصل إلى أكثر من ١,٨٦٢ مليون يورو من مخرجات الهضم: (الطاقة الكلية المتوقعة نفط مكافىء قيمتها ٧٠٠ مليون يورو – سماد عضوي ٦١٤,٦ مليون يورو – غاز ثاني أوكسيد الكربون والذي يمكن بيعه وفق برتوكول كيوتو والمقدر بقيمة ٥٣٠,٥ مليون يورو سنوياً).

رغم هذا..!!

وبحسب الإحصائيات المتوافرة لعام ٢٠١٠، فإن الكميات السنوية للكتلة الحيوية الرئيسية في سورية بلغت أكثر ٣٧٩ مليون طن، وفي حال تم معالجتها بالهضم اللاهوائي يمكن أن تنتج نحو ٤,٦ مليار متر مكعب من الغاز الحيوي، أي ما يعادل تقريبا ٢٥ مليار كيلو واط ساعي (حراري) سنوياً، ويعادل ٢,٧ مليار ليتر مازوت سنوياً أو ٢,٣ مليار طن مكافىء نفطي، كما أن عملية الهضم اللاهوائي تؤدي إلى إنتاج سماداً عضوياً عالي الجودة يمكن أن تصل كميته إلى ٣٤١,٥ مليون طن سنوياً.

وللعلم أن الكتلة الحيوية تتألف من مخلفات: (أبقار أغنام ماعز طيور دواجن- حطب القطن – ماء الجفة – ثفل الزيتون – مياه الصرف الصحي – مخلفات بلدية صلبة)، وغير ذلك من الإحصائيات العلمية ونسبها كتركيز الميتان الوسطي الذي يتراوح مابين ٥٢٪ و٥٩٪ حسب نوع المادة العضوية: (نسبة المادة العضوية الوسطية تتراوح ما بين ١,٤٤٪ من ماء الجفة و٩٠٪ من حطب القطن)، ونسب النوع الوسطي للغاز الحيوي الذي يتراوح بين١٠,٠ في ماء الجفت و ٠,٣٨ m٣n/kgvs في ثفل الزيتون).

كمية هائلة

وفيما يتعلق بالفوائد البيئية ومنعكسات عدم الاستثمار الأمثل والأكمل لهذه التقانة، قال المهندس العمري: إن وجود كمية هائلة من الكتلة الحيوية في سورية دون معالجة يؤدي إلى: انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري (N_2O،CH_4،CO_2)، وأكثر هذه الغازات تأثيرا على ظاهرة الاحتباس هو غاز الميتان، الذي يصل انبعاثه من بعض المخلفات في سورية لنحو ١,٣مليار متر مكعب سنوياً؛ وإلى تلوث المياه الجوفية وانتشار الروائح الكريهة الناتجة عن تفكك الكتلة الحيوية عند تعرضها للأوكسجين.

مقابل ذلك بيَّن، أن تطبيق عملية الهضم اللاهوائي على الكتلة الحيوية المتوافرة يؤدي إلى: الحد من انبعاث هذه الغازات بنسبة تصل لنحو ٦٠٪، وذلك عن طريق إطلاق الكربون الموجود في هذه الكتلة إلى الغلاف الجوي على هيئة غاز CO_2 بدلاً من غاز الميتان CH_4 والذي يتسبب بظاهرة الاحتباس بنحو ٢٠ ضعفاً من غاز CO_2 (وذلك عن طريق القيام بعملية حرق لغاز الميتان للحصول على طاقة كهربائية وحرارية وغاز CO_2).

كما وأن تطبيق هذه التقنية، يخلص البيئة من الكتلة الحيوية التي تؤدي إلى إطلاق روائح كريهة وتلوث المياه الجوفية وتراكم الحشرات في الأماكن التي تتواجد فيها وتحويلها إلى سماد عضوي ذو جودة عالية خالٍ من الرائحة وغني بفيتامين B١٢ المهم جداً للنبات.

١٩ هاضماً

وفيما يتعلق بالأعمال التي قام المركز بتنفيذها في مجال الكتلة الحيوية، أكد المهندس العمري، قيام المركز بإنشاء ١٩ هاضماً حيوياً هندياً (بوردا) بحجم ١٤م٣ بمناطق مختلفة في ريف السويداء مع تزويد كل هاضم بسخان يعمل على الطاقة الشمسية وتم تزويد البلدية مضخة مع صهريج من أجل تفريغ حجر الخروج من السماد الناتج، وأيضا القيام بإنشاء نموذجين مختلفين من الهواضم في منطقة قرحتا بريف دمشق: أولا النموذج الصيني بحجم ٣,٥ م٣؛ وثانيا النموذج الهجين (صيني + هندي) بحجم ٧م٣.

كذلك تم إنشاء هاضم اسطواني هندي في محافظة طرطوس (منطقة بحوزة)، بحجم ٣,٥م٣، وأيضا إنشاء هاضم أسطواني هندي في محافظة السويداء منطقة الصورة الكبيرة (خلخلة) بحجم ٩م٣.

وبحسب العمري، فإن المشاريع المذكورة قام بها المركز على نفقته، وذلك لأسباب وأهداف عدة: تشجيع استخدام الهواضم الصغيرة في الريف السوري وتعريف المجتمعات الريفية على هذه التقنية من حيث فوائدها وأسلوب التعامل معها ومعالجة الأعطال والمصاعب التي يمكن أن تظهر.

جدوى استثمارية

وحول آراء الفلاحين بالنسبة لمشاريع تقنية إنتاج الغاز الحيوي الذي قام المركز، بإنشائها في مزارعهم، فجاءت مؤكدة على أن أصبح لديهم اكتفاء ذاتي بالنسبة للغاز ولم يعودوا مضطرين إلى شراء الغاز المنزلي؛ إضافة إلى استخدام السماد العضوي الناتج في تسميد أرضيهم، حيث لاحظوا عند استخدامهم لهذا السماد إن مزروعاتهم بدأت تنمو بشكل أسرع، وتتميز بأنها أكثر جودة من مزروعاتهم التي كانوا يستخدمون لها الأسمدة الكيميائية، كما وجدوا أنه يمكن استرداد ثمن إنشاء الهاضم الحيوي بعد سنتين أو ثلاثة سنوات.

مجدية اقتصادياً وبيئياً

لهذا فإن مثل هذه المشروعات، تعتبر مجدية من الناحية الاقتصادية والبيئية، إذ تخلص البيئة من مخلفاتها العضوية وتحولها إلى شكل مفيد بإعطاء الغاز الحيوي والسماد العضوي، ومن أهم النواتج المرافقة لهذه التقانة الحصول على غاز يطلق عليه الغاز الحيوي الذي يمكن استخدامه في العديد من الأمور: إعطاء الطاقة الحرارية التي يمكن استخدامها في أغراض الطهي والتدفئة وغيرها، وتوليد الطاقة الكهربائية وربطها بالشبكة الكهربائية العامة أو استخدامها كنظام مستقل عن الشبكة وبالدرجة الأولى في المناطق النائية والمزارع البعيدة، إعطاء سماد عضوي يتميز بأنه أفضل من الأسمدة الكيميائية لأسباب عدة: عديم الرائحة، ويتميز بأنه ذو جودة عالية نظراً لاحتوائه على الهرمونات النباتية والفيتامينات ومنظمات النمو ويكون خالياً من البرقات والميكروبات والبويضات وبذور الحشائش والتي تموت تماماً عند عملية التخمر اللاهوائي للمخلفات العضوية مما يجعله سماداً نظيفاً لا يسبب تلوثاً للبيئة عند استخدامه في تسميد الأراضي الزراعية، إضافة إلى أنه وعند خروجه من المخمر يكون السماد بصورة سائلة مما يجعل توزعه بالتربة واستفادة النبات منه بشكل متجانس، كما ويمكن أن يتم تجفيفه بخلطه بالتراب وتعريضه لأشعة الشمس ليتم استخدامه عند الحاجة إليه، وتميزه أيضا بعد إنجذاب الحشرات والذباب والبعوض إليه.

Qassim1965@gmail.com

نمو ودائع التسليف الشعبي.. وتوقعات بتوظيفات مرتفعة

دمشق- فاتن شنان

كشف مصرف التسليف الشعبي عن نسبة نمو جيدة لودائعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنحو ٢٧ مليار ليرة، لتبلغ نحو ١٧٧ ملياراً تقريباً مقابل ١٥٠ مليار ليرة للفترة ذاتها من العام الماضي، في حين بلغت التوظيفات خلال الفترة نفسها ٧٣ مليار ليرة، وشهادات الاستثمار بأنواعها نحو ٢٤١ مليار ليرة.

وبيّن معاون مدير عام المصرف عدنان حسن أن بداية العام شهدت تحسناً ملحوظاً في التوظيفات وعدد القروض المنفذة لغاية نهاية شهر آذار، إذ بلغت ٧,٥٨٣ مليار ليرة، تعود لـ ٧٤٧٩ مقترضاً، منها ٣,٣ مليار تم تنفيذها خلال شهر آذار بعد رفع سقف قرض الدخل المحدود إلى مليوني ليرة سورية، والذي جاء تلبية لمتطلبات المواطنين نتيجة التضخم الحاصل، متوقّعاً أن تصل التوظيفات لنهاية العام إلى نسب مرتفعة مقارنة بالأعوام الماضية، لاسيما بعد قرار الاستثناف بمنح القروض، والسماح للمصرف بتمويل المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر في كافة القطاعات الإنتاجية والصناعية والخدمية والتجارية وفق المعايير المحددة لتصنيف تلك المشاريع الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء، ويتم العمل حالياً في المصرف على دراسة وإعداد ضوابط المنح والتعليمات التنفيذية اللازمة لمنح هذه القروض التي ستصدر خلال الفترة القريبة القادمة.

الجدير بالذكر أن مجمل القروض المنفذة خلال العام الماضي بلغت نحو ٢٦,٠٨٨ مليار ليرة، تعود لما يزيد عن ٢٩ ألف مقترض.

احتفالاً بالاستحقاق الدستوري.. بطولة متميزة للقوة البدنية

بمناسبة الاستحقاق الدستوري استضافت صالة الفيحاء الرياضية بدمشق أمس بطولة كأس السيد الرئيس للقوة البدنية "بنش برس" بمشاركة عشر محافظات، إضافة لهيئات الجيش والشرطة والطلبة.

رئيس اتحاد اللعبة زياد محمد أكد لـ "البعث" أن البطولة تأتي ضمن احتفالات شعبنا بيوم الاستحقاق الدستوري، وتأكيداً على دعمنا للرفيق بشار الأسد في الموعد الانتخابي، وأضاف محمد: في السادس والعشرين من أيار سنتوجّه إلى صناديق الاقتراع ليس لأجل المشاركة في الانتخابات فحسب، بل أيضاً لوفاء دين ثقيل حمّلتنا إياه كل قطرة دم شهيد بذلت على أرض سورية فطهّرتها من رجس الإرهاب، ولرد الجميل لمن وقف بأفكاره وأفعاله في وجه الطامعين، وكان الضامن لعودة البسمة والأمل لكل أم ثكلى، ولكل طفل تيتّم، للرفيق بشار حافظ الأسد خير من حمل الأمانة وصانها.

على صعيد نتائج البطولة توّجت محافظة دمشق بالمركز الأول لفئة الرجال، فيما حلّت القنيطرة في المركز الثاني متقدمة على ريف دمشق صاحبة المركز الثالث.

أما بطولة الأوزان فجاءت كالتالي:

وزن ٥٩ كغ مجهز: غيث الخطيب (القنيطرة)، وزن ٥٩ كغ كلاسيك: يحيى أبو مغضب (السويداء)، وزن ٦٦ كغ كلاسيك: عمر الزين (حماة)، وزن ٧٤ كغ مجهز: عمير بكور (دمشق)، وزن ٧٤ كغ كلاسيك: علاء يوسف (القنيطرة)، وزن ٨٣ كغ مجهز: أيهم برغوث (دمشق)، وزن ٨٣ كغ كلاسيك: شادي عيسى (دمشق)، وزن ٩٣ كغ مجهز: أسعد جبور (الجيش)، وزن ٩٣ كغ كلاسيك: عامر خليل (اللاذقية)، وزن ١٠٥ كغ مجهز: بهجت محمد (الجيش)، وزن ١٠٥ كغ كلاسيك: محمد عجم (حلب)، وزن ١٢٠ كغ مجهز: نوح معراوي (دمشق)، وزن ١٢٠ كغ كلاسيك: عباس خورشيد (حماة)، وزن + ١٢٠ كغ مجهز: هيثم مخللاتي (دمشق)، وزن +١٢٠ كغ كلاسيك: علي سليمان (ريف دمشق).

وفي فئة السيدات تصدرت السويداء الترتيب العام، فيما حلّت دمشق في المركز الثاني، وريف دمشق في المركز الثالث، أما نتائج بطولة الأوزان فكانت كالآتي: وزن ٤٧ كغ كلاسيك: تيما البعيني (السويداء)، وزن ٥٢ كغ كلاسيك: منى شموط (حلب)، وزن ٥٧ كغ مجهز: سيدرا الحموي (دمشق)، وزن ٥٧ كغ كلاسيك: اليسار بدور (الشرطة)، وزن ٦٣ كغ مجهز: اسراء المصري (دمشق)، وزن ٦٣ كغ كلاسيك: فاطمة الحسن (دمشق)، وزن ٦٩ كغ مجهز: ثراء طحطح (السويداء)، وزن ٦٩ كغ كلاسيك: أماني مرداس (السويداء)، وزن ٧٦ كغ مجهز: رندة مسعود (السويداء)، وزن ٧٦ كغ كلاسيك: ربا الحلبي (السويداء)، وزن ٨٤ كغ مجهز: فادية سلامي (السويداء)، وزن ٨٤ كغ كلاسيك: شوق علوش (الشرطة)، وزن + ٨٤ كغ كلاسيك: رشا الشيخ (دمشق).

"البعث"

رياضيو اللاذقية يواصلون الاحتفال بالاستحقاق الدستوري

اللاذقية – خالد جطل

تتواصل في اللاذقية أعراس الفرح بالاستحقاق الدستوري واقتراب موعده المنتظر، ويستمر رياضيو اللاذقية في إقامة مهرجانات متنوعة كتعبير عن الولاء والمحبة لقائد المسيرة الرفيق بشار حافظ الأسد مرشّح الشعب وابنه البار وداعم الرياضة والرياضيين .

رئيسة اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في اللاذقية رشا الشمالي أوضحت لـ "البعث" أن رياضة المحافظة تحتفي بالاستحقاق الدستوري، وتؤكد على دعمها للرفيق الأسد من خلال إقامة عدة فعاليات متنوعة بمختلف مناطق المحافظة، حيث أقيم يوم الجمعة الماضي في جبلة لقاء كرنفالي جمع قدامى ونجوم اللاذقية مع قدامى ونجوم نادي جبلة، وأقيم يوم أمس السبت مهرجان رياضي بالألعاب القتالية في نادي حطين، ويشهد اليوم الأحد فعاليتين، فيقام مهرجان رياضي منوّع في نادي الحفة، يليه مساء مهرجان بكرة السلة في نادي تشرين، على أن يجري يوم غد مهرجان مركزي بالسباحة على شواطئ فندق لاميرا، تشارك فيه نخبة من سبّاحي سورية للمسافات الطويلة، يليه مساء مسير للدراجات الهوائية يجوب شوارع اللاذقية، وينتهي أمام تمثال القائد المؤسس في ساحة الشيخ ضاهر.

وكانت اللجنة الفنية للمصارعة قد أقامت الأسبوع الماضي يوماً رياضياً منوّعاً للاعبي مصارعة اللاذقية قدموا فيه عروضاً متنوعة، تحدث عنها خالد حمدي عضو اتحاد المصارعة قائلاً: الرياضيون جنود الوطن، ومشاركتهم بالانتخابات واجب وطني وحق لهم، وبالتأكيد لن يتأخروا بالإدلاء بأصواتهم لداعم الرياضة للرفيق الأسد الذي برهن للجميع أن سورية حصن متين، وعلى أراضيها سقطت هيبة جيوش عالمية، حيث كان لها جيشنا الباسل بالمرصاد وقدم الشهداء والجرحى لنبقى نعيش بأمن وأمان، وعليه فإن مشاركتنا واجب.

من جهته أكد المحامي سامر محفوض رئيس نادي جبلة تمسك أبناء النادي ورياضيي سورية أجمع بالرفيق الأسد الذي بقي مؤمناً وصامداً في مواجهة قوى الشر، وأضاف محفوض: انتخابنا للرفيق بشار الأسد واجب وطني لن نتأخر به، وسنقول نعم لمن أكد أن "الأمل بالعمل"، وأملنا القائد "بشار"، وعملنا سيكون إعادة بناء وطننا تحت قيادته الحكيمة.

كوادر الدراجات: الاستحقاق الرئاسي موعد مفصلي والرفيق الأسد هو خيارنا

يواصل الرياضيون التعبير عن تصميمهم على ممارسة حقهم وواجبهم في المشاركة بالانتخابات الرئاسية التي تأتي تأكيداً على استقلالية القرار الوطني، وتجسيداً لانتصارات شعبنا وجيشنا على الإرهاب وداعميه.

فالانتخابات الرئاسية استحقاق وطني سيثبت خلاله الشعب السوري بجميع أطيافه أن سيادة الوطن مصونة، وأن الشعب السوري صاحب القرار في اختيار من يمثّله ويقوده وينتصر به ومعه.

رئيس اتحاد الدراجات خالد كوكش أكد لـ "البعث" أن الاستحقاق الرئاسي واجب وطني وعرس جماهيري، وتنفيذه في موعده المحدد انتصار كبير لسورية وشعبها، كما أنه تأكيد لانتصار إرادتنا الوطنية في وجه أعداء الأمة.

وشدد كوكش على أن المشاركة هي حق دستوري لكل المواطنين عامة، وللرياضيين خاصة، مضيفاً: نحن كرياضيين مشاركتنا في هذا الاستحقاق الدستوري هي خيار وطني من أجل سورية المحبة والسلام والأمان وإعادة الأعمار، متحدين يداً بيد من أجل الوطن، وبكل تأكيد سنقول نعم من القلب للرفيق الدكتور بشار الأسد.

من جهته نائب رئيس اتحاد الدراجات فيصل الكفري قال: ستشهد سورية الاستحقاق الرئاسي الهام والمفصلي، حيث كنا ومازلنا نعوّل على وعي شعبنا العظيم بممارسة حقه بالانتخاب الذي كفله له الدستور، ونحن في ميدان العمل الرياضي في اتحاد الدراجات سوف نقول كلمتنا في صناديق الاقتراع كلمة الحق، ونختار الرجل الأجدر على حمل الرسالة بمسؤولية وأمانة، الرجل الذي سيكون الأمل لغد أفضل لبلدنا نستكمل معه انتصارات جيشنا العربي السوري البطل الذي سطّر أروع ملاحم البطولة على أرض وطننا لتطهيرها من رجس الإرهاب، وسنكون خلف الرفيق الأسد، وسنقدم صورة وطنية واضحة للجميع نؤكد فيها انتصار الشعب السوري الذي وقف إلى جانب رجال جيشنا البواسل في تصديهم للإرهاب المدعوم خارجياً، وسننجز هذه الانتخابات بنجاح كبير نفشل به محاولات من يحاول التشويش عليها، ونفشل رهانات الغرب على سورية الأبية.

وأشار أمين سر اتحاد الدراجات ماهر سليم إلى أن يوم الاستحقاق الرئاسي هو عرس الديمقراطية، كما يعتبر نصراً جديداً من شأنه أن يزيد من رفعة سورية، مردفاً: نحن أبناء هذا الوطن سنشارك في هذا الاستحقاق الدستوري الرئاسي لأنه واجب وحق وطني مقدس، سنوجّه عبره رسالة للخارج بأن سورية قيادة وشعباً وجيشاً موحدة تحت راية الوطن، وفي ظل قائد هو ابن هذا الشعب نستكمل معه مسيرة التحرير والنصر والبناء والعمل والأمل نحو مستقبل عظيم، هو الرفيق الأسد.

مدرب منتخبنا الوطني للدراجات سامر ويس لفت إلى أن المشاركة في هذا الاستحقاق تعد ضرورة قصوى لأنه يعبّر عن تعزيز نهج الديمقراطية الشعبية، وتجسيد السيادة الوطنية، والعمل يداً بيد

لاستكمال مسيرة البناء، والعمل لأجل سورية المتجددة والمتطورة، كما أن الانتخاب حق يجب على كل مواطن ممارسته بشكل واع ومسؤول، وهو في الوقت نفسه واجب وطني مقدس يمليه علينا الشعور بالمسؤولية تجاه وطننا، وكرياضيين نقف خلف الرفيق الأسد الذي يقدر العمل مهما كان نوعه ليقينه بأن العمل هو مفتاح النجاح، والمزيد من العمل مفتاح الإنجاز الذي نسعى إليه كرياضيين لرفع علم وطننا أينما وجدنا بكل المحافل الكبرى، فنعم لابن الشعب سيقولها السوريون عبر صناديق الاقتراع.

عماد درويش

فنانون وأدباء: الاستحقاق الرئاسي فرصة ذهبية لنفض غبار الحرب عن الجميع

الاستحقاق الرئاسي فرصة ذهبية لتلتئم جراح الناس من وجهة نظر الفنان رامز حاج حسين وأضاف: الاستحقاق فرصة جديدة للحالمين بنفض غبار الحرب البشعة وإعادة إحياء إرادة العمل الدؤوب في الخير والأمل بمستقبل يليق بأطفال سورية –وهم بوصلة العمل المجدي للمرحلة القادمة– كل شعوب الأرض عندما نفضت عن كاهلها وعثاء الحرب بدأت بتأسيس الجيل لمرحلة قادمة من البناء– الاستحقاق هذه المرة له طعم مختلف، يبلسم جراحاً ويرفع أعمدة بناء ويجدّد العهد لمن استشهد لنحظى بفرصة جديدة لإثبات هويتنا السورية من جديد ولنستحق مستقبلنا القادم عن جدارة، نحلم ونأمل بأن يكون هذا فجر عصر جديد نجمع به ورد الحكايات ونعيد ترتيب الذكريات ونستلهم الدروس الجيدة والعبر ونعطي أطفالنا فناً وأدباً رفيعاً يليق بقوة وعظمة هذا الصمود الذي تمّ، ومنه نرسم ملامح نهضة حقيقية لثقافة أبنائنا ترتقي لمستوى ألم السنوات التي مرت وأمل السنوات القادمة.

"الأمل بالعمل"

بدورها قالت كاتبة أدب الطفل رجاء علي: شاركنا أبسط أمانينا، علّق على جدران مكتبه مطالبنا التي لا تنتهي وحرص عليها كطفلٍ أنجبه، عن القائد بشار الأسد أتحدث، فليس غريباً أنه اختار عنواناً لحملته الانتخابية "الأمل بالعمل"، ولم يكن الاختيار من فراغ وهو الذي خبر أعماق السوري الذي كان أول من زرع وبنى وكتب وأشعل الحضارات.

وأضافت: سورية التي كانت منارة العلم والبناء والسهول الذهبية والكروم العامرة بكل الخير، تعاني آثار حرب قاسية حرقت قلوب الناس وجذوع الشجر وأوقفت هدير مصانعنا الرائدة، وهي ما اعتادت على الظلام يوماً، سورية هي الشمس والشمس لا تغيب، هاهي تتنفس من جديد بمعاملها وحقولها وقلوب أبنائها، بزهورها وسنديانها تنهض من ركام الحرب، تعيد نسيج الحياة الذي تقطّع، تمدّ يد السلام والمحبة لكل من مدّ لها يده الوارفة بالخير، وكل ذلك مع القائد بشار الأسد خيارنا الأخلاقي والوطني، تنفّس حب الوطن وعاش كل تفاصيل الحرب شجاعاً مارداً من عزة وكبرياء، لم يوقع ورقة إلا كان الوطن عنوانها الأقوى والأبهى، مزقت الحرب نسيج وطن خيوطه من قطن فاخر ونساج ماهر، هاجر الكثير خارج أسواره الخضراء، أصاب الكثير الألم والصدمة، لكنه أعاد بروكار الوطن متيناً مزركشاً بمحبة تجمعنا مع قائد تعلّمنا معه المحبة بكل مساراتها واخضرار ربوعها الفسيحة كسماء وطننا الزرقاء، سيدي القائد بشار الأسد خيارنا الأمل بالعمل، ليبتسم ويطمئن أبناؤنا على مستقبلهم الشامخ، وليرضى شيخاً زرع عمره في أرجاء وطنه، ليبتسم الشهيد في عالم الرضوان وهو يراك تحفظ الأمانة وتتابع المشوار.. مشوار التحرير والوفاء والإعمار والإخلاص.. صوتي لك ويدي تشدّ على يدك، أنتم المنارة وأنتم خبز الحقول، وسواعد العمال والروح الجميلة التي تحيطنا بحبها واهتمامها لنزهر من جديد ونملأ الوطن بأعمدة البناء وجداول الفرح والخير.

حقوق الأطفال

وقال الفنان علاء ديوب: الاستحقاق الرئاسي حق وواجب وضرورة للوصول بسورية للأمان عن طريق ضمان حقوق الأطفال بانعكاسه إيجابياً على كل مفاصل حياتهم ومستقبلهم، وأنا كفنان كاريكاتير رسمت العديد من هموم الناس على شكل لوحات وسخرت كثيراً من الظروف وأعداء الحب والإنسانية الذين تاجروا بقوت وأحلام شعبنا، أحبّ أن أشارك به بملء إرادتي وعنفواني لأقول كلمة الحق ولنفتح باب الأمل مشرعاً لصناعة مستقبل يليق بنا كسوريين، ويجب أن يكون همنا الأكبر منصبّاً على تأسيس مستقبل أطفالنا القادم بما يليق وبما يبعد عنهم شبح الحرب وتبعاتها ويؤسّس لمرحلة نقية لائقة بهم.

الأطفال ينتظرون

"أنا مع الاستحقاق قلباً وقالباً"، بهذه الكلمات عبّرت كاتبة أدب الطفل لمى بدران وتابعت: إنه واجب وطني يجب أن نؤديه بكل اندفاع ومحبة للوطن، بما فيه من جيش وأرض سقيت بدماء شهدائنا، وللقائد الذي كان دوماً بيننا، وكل هذا يستحق منّا كل الولاء، ومن المهمّ جدّاً أن نعي أهمية الاستحقاق الحالي، وأن نركّز على أن نكون من السبّاقين الموجودين للانتخاب ولدعم كل الفعاليات الوطنية التي تُقام في هذه الأيام، رغم كل المحاولات والتدخلات والتصريحات الخارجية لعرقلة هذا الإجراء، نحن متعطّشون لأن نفرح بوطننا من جديد، وأطفال سوريّة ينتظرون منا أن نُغني خيالهم وسلوكياتهم وقلوبهم بالمحبة والانتماء، لذلك دعوهم يشاهدوا ويدركوا ويتغذوا على البناء والعمل والسلام من خلال التعامل السليم والطبيعي مع أي واجب وطني بشكل عام ومع الاستحقاق الحالي بشكل خاص، هم أملنا القادم، لذلك نحن حريصون كل الحرص على بثّ كل ما يجسّد الوطن بمعانيه السامية والبنّاءة من خلال القصص والقصائد والرسوم أيضاً.

جمان بركات

اتحاد الكتاب بحلب يتساءل: كيف نجدد الخطاب الثقافي؟

حلب – غالية خوجة

استشرافُ المستقبل والعمل للقبض عليه هل يبدأ من الثقافة أم السياسة؟ وكيف للمثقف السوري أن يعكس القومية والعروبة والانتماء مبتدئاً من وطنيته السورية؟ وكيف تتصاعد وتتسارع عملية البناء بين الإنسان والحياة مع عملية الوعي الاستباقي؟. إذ ليس كل مثقف سياسياً، لكن، لا بد أن يكون كل سياسي مثقفاً، ولا بد أن يكون كل معلم وكاتب وإعلامي مثقفاً. والأهم ألا تتحنط الثقافة أو تتجمّد، بل لا بد أن تتجدّد بإيجابية، ضمن مفهوم مناسب لهذه المرحلة وما يليها، وعلى هذا المدار المتحرك انبنت الندوة الحوارية المعنونة بـ"تجديد الخطاب الثقافي السوري" للدكتور فاروق أسليم عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتّاب العرب، والتي قدّمها الكاتب المترجم محمد إبراهيم العبد الله رئيس اتحاد الكتّاب فرع حلب، مؤكداً على تجذر المثقف السوري بالقومية العربية ووحدتها، وكيف صدمته بعض الدول العربية بعدائيتها، وكيف لنا أن نخلق توازناً جديداً بين الهوية والانتماء والوطنية السورية والأمة العربية.

وتحدث المحاضر د. أسليم عن بقاء الخطاب الثقافي السوري عروبياً يؤمن بالمقاومة وقضية فلسطين، موضحاً أن الخطاب الثقافي تراكمي بين الرسالة والمرسِل والمرسَل إليه، ويتميّز خطابنا الثقافي السوري بعدة نقاط ومحاور، منها أنه عربي سوري بخصوصيته، ومنفتح وطنياً، ومقاوم لأي عدوان أجنبي. وتابع: للخطاب المهيمن صفاته تبعاً للسلطة الحاكمة للبلد، إلاّ أنه في سورية خطاب ثقافي سوري متكامل بين الإيماني والاشتراكي والبعثي والقومي والأطياف الأخرى، ولذلك، خطابنا الثقافي الجديد المتجدّد ليس انقلابياً ولا متضاداً ولا متصارعاً ولا صدامياً، بل تكاملي انتمائي لوطنيته وعروبته وقوميته كمكون أساسي، كما أنه يتضمن ليس النصوص المكتوبة والمقروءة فقط، بل هو شامل ويضمّ جميع أنواع وأشكال الفنون من رسم وسينما ومسرح وموسيقا وإبداع، لأن محور الخطاب الثقافي هو التربوي القائم على تنمية الميول والمهارات لدى المتعلمين وتسهم في تطوير المهارات ورفع سوية المدرسين، ليكون صاحب الفكرة نموذجاً لمدرسين آخرين ونموذجاً مشجعاً لمعرفة كيفية العمل على تنمية مواهب وميول الطلاب بما يتماشى مع المناهج المطورة.

مدير التربية في حمص وليد مرعي أشار إلى أن العمل على تنشيط مثل هذه المبادرات تكسب الطلاب أسلوباً جديداً في إدراك المعرفة وكيفية تحصيلها وتطبيق أساليب التعليم الحديثة في المناهج المطورة وتفتح آفاقاً جديدة في مخيلة الجيل وتؤهل لمرحلة جديدة في الإبداع الطلابي.

بدورها موجهة الفلسفة في تربية حمص كليما سوسو أكدت أن هذه المبادرات تسهم بتقريب مفهوم الفلسفة للطلاب وتبسيطه عبر فعاليات فنية كالمسرح والغناء، وأشارت إلى أن العمل يندرج ضمن مفهوم تطوير المناهج، والعمل على إنجاز مبادرات فعالة تجذب الطلاب وتساهم في تفاعلهم عبر ربط الجانب النظري بالجانب العملي والمتعة البصرية بالفهم الفكري. وتحدث موجه التربية الموسيقية في تربية حمص وائل اليماني عن ضرورة ربط العلوم الفلسفية بالموسيقا ودمجها مع جميع المواد التعليمية وربطها بالمناهج المطورة.

وقالت مخرجة العرض سحاب جحجاح: انطلقنا بالعمل من إيماننا بأن المسرح يستطيع أن يؤدي رسالة ويكون له دور ريادي في توجيه المعلومات والأفكار بطريقة حضارية وأن أعمالاً كهذه تأتي أساساً لدعم مسيرة العلم ومحاكاة المناهج المحدثة لأجيال سورية وتأييداً للمشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية.

مجلس أعلى للثقافة والإبداع

وأضاف أسليم: لدينا ثقافة أكثر رسوخاً وعقلانية وعميقة، وتتسم بشمولية المؤسّسات والجهات الثقافية، لكنها بحاجة إلى مجلس أعلى للثقافة والإبداع لتنشيط وتفعيل الدور الثقافي اجتماعياً وحياتياً، ولا يكتمل دورها إلا مع الخطاب الإعلامي المتجدّد والتربوي والتعليمي، إضافة إلى مشاركة كافة المؤسسات والوزارات ومنها الأوقاف، لتكون في المشهد من خلال برامج تلفازية وثقافية وفنية متوافقة مجتمعياً لصناعة التجديد في الحياة من خلال المحبة والثقافة، فإنساننا السوري مثقف، ونمتلك هامشاً من الحرية مناسباً لا تؤثر فيه عقلية إنسان يختزل هذا الهامش إلى مجاله الضيق والمحدود، لأن مصلحة الوطن تعني أن نتكامل معاً وتتسع عقولنا للاختلاف البنّاء، لذلك، لا نحتاج إلى انقلاب على مكونات خطابنا الأساسية بل علينا الدخول في التفاصيل أيضاً لنصوغ خطاباً عربياً جديداً.

وانتهت الجلسة بالعديد من المداخلات والتساؤلات المهمّة التي ساهم فيها الحضور النوعي والزاخم.

روح سقراط ودمج الموسيقا بالفلسفة

حمص- سمر محفوض

بمناسبة الاستحقاق الرئاسي وبهدف ربط المسرح بالعملية التعليمية التعلمية، أقامت مديرية التربية فعاليات ثقافية متنوعة تأكيداً على المشاركة الفاعلة للكوادر التربوية في الانتخابات الرئاسية، وشهد مسرح الشهيد عبد الحميد الزهراوي عرضاً مسرحياً وغنائياً في مبادرة فلسفية فنية بعنوان "نور الكون" هي الأولى من نوعها في سورية كتجربة تدمج بين الفلسفة واللغة والأداء التمثيلي والغناء الصوفي، وتضمن العرض الذي قدمته فرقة روح للمسرح المدرسي لأول مرة بعنوان "روح سقراط" من إعداد سحاب جحجاح وإخراج علي قاسم، وأضاء العرض على محاكمة سقراط وصراع الفكر ضد الجهل واستمرار النهج الفكري لسقراط في إشارة إلى انتصار العلم والتنوير بمقابل الفكر الظلامي والتخلف والجهل، كما عزفت مقطوعة غنائية بعنوان "من أنا" لنازك الملائكة من ألحان وائل اليماني وغناء يمن ملوك، وأيضاً تم تقديم قصيدة للحلاج بعنوان "لبيك يا سري".

وأكدت الموجهة الأولى لمادة الفلسفة في وزارة التربية سماهر اليوسف على أهمية العرض ونوهت أن المبادرة جزء من عمل الإشراف

احتفالية فنية ثقافية جماهيرية بالانتخابات الرئاسية

حلب- البعث

مازالت حلب وأريافها وكافة مناطقها تحتفل بالانتخابات الرئاسية مؤيدة القائد بشار حافظ الأسد، ومن هذه الاحتفالات الفعالية الفنية الثقافية التي أقامتها مديرية الثقافة بحلب، بالتعاون مع الجمعية العربية المتحدة للفنون "كورال حلب الوطني"، على مسرح دار الكتب الوطنية.

قدمت فرقة الجمعية بقيادة المايسترو أحمد خياط مجموعة أغان وطنية من القلب والروح، افتتحتها بالنشيد الوطني السوري، ومواصلة مع "بكتب اسمك يا بلادي"، ورایاتك بالعالي يا سورية"، و"موطني"، و"شهبا واش عملوا فيك"، وغيرها من الأغاني المتأصلة بمشاعرنا الوطنية ووجداننا العريق بمحبة الوطن.

وبين فاصل وآخر كانت الكلمات تعبّر عن الإرادة التي تزرع السنابل والمحبة والدفاع عن الوطن، حيث لا مستحيل مع محبة الوطن، وهذا ما عكسه عنوان الاحتفالية: "المشاركة في الاستحقاق الرئاسي حق دستوري وواجب وطني".

حضرت الاحتفالية شخصيات رسمية وثقافية وفنية، منها جابر الساجور مدير الثقافة، والشاعر محمد حجازي مدير دار الكتب الوطنية الذي ألقى قصيدة عن مدينة حلب جسّد فيها حلمه بامرأة خطيرة مثلها قوية ومتحدية ومنتصرة.

"صوتي وصوتك مسموعان" على مسرح دار الثقافة

حمص – البعث

أحيا كورال تناغم سورية بقيادة الفنانة غادة حرب أمسية غنائية تحت عنوان: "صوتي وصوتك مسموعان"، شارك فيها ٢٩ شاباً وشابة على مسرح دار الثقافة بحمص قدموا خلالها مجموعة من الأغنيات الشرقية، والتراثية الأصيلة الراسخة في الوجدان، إلى جانب أداء بعض القصائد الشعرية الملحنة والمغناة، كما تخلل الحفل أداء بعض الأغنيات والموسيقا الغربية.

تأتي الأمسية بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP وبالتعاون مع فرقة كورال غارديني، والأمسية جزء من مشروع يهدف إلى دعم السلام والتماسك المجتمعي عن طريق الموسيقا والأغاني.

يضم الكورال عدداً من الموهوبين بالعزف والغناء من مدينة حمص، وهو من أهم الفرق تميزاً بين المحافظات، حيث قدم الشباب أغنيات من تأليفهم وغنائهم بموهبة واحترافية متميزة.

يتميز كورال غارديني بالترابط والتآلف بين السمعي والبصري والفكرة والتعبير عن وجودية الأشكال الإيقاعية، أي الغناء المرتبط بالقضايا الإنسانية بأسلوب كورالي أقرب إلى الدراما الصوتية في الأشكال الشعرية والترنيمة الصوفية، ما يجعله محاطاً بقصائد المتصوفات والأفكار المتعلقة بقضايا المرأة.

تأسس الكورال عام (٢٠١٦)، وكان هيكله مؤلفاً من عشرين صبية وعازفة بيانو، ومن أهدافه نشر رسالة السلام، والحب والجمال، لاسيما المرأة السورية وجمالياتها، وكم هي استثنائية في قدراتها للقيام بالكثير من المهام، وأن تكون فاعلة في محيطها، كما تقول حرب.

تم تقديم برنامج تحت عنوان: "ما أحلى أن نعيش" أواخر عام (٢٠١٦) في فترة الحرب، ويضم إشارات البرامج الكرتونية في الثمانينيات، ويهدف إلى التذكير بالحياة الجميلة دون حرب، حيث استقبل بإعجاب جماهيري كبير، ثم أعقبه برنامج "زغاريد سورية" جمع فيه ما كان يغنى للعروس في معظم المحافظات السورية، ليتم تسجيلهم بأصوات النساء الكبار في السن في ألبوم بمنحة من المورد الثقافي.

المشروع الأخير ضم قصائد صوفية قدمها الكورال في دار الاوبرا بدمشق، بالإضافة لقصيدة بعنوان: "حدثني قلبي عن ربي"، وتتكلم عن المراحل الصوفية التي يعيشها المتصوف، إلى جانب قصائد لشاعرات مثل: "رابعة العدوية"، و"ميمونة السوداء"، وغيرهما.

القامشلي تتزين بألوان الفرح والنصر

أجواء مزينة بألوان الفرح والنصر يصنعها أبناء مدينة القامشلي، وهم يترقبون موعد الـ ٢٦ من أيار الجاري، ووصفوه بيوم النصر العظيم والعرس الوطني، ففيه سيبصم الأهالي للقائد الذي حمى الوطن وشعبه، الربان الذي تصدى لأشرس عدوان إرهابي، لأنهم قرروا اختيار المرشح بشار الأسد فمع قرارهم واختيارهم زينوا ساحات القامشلي بالرقصات والدبكات والعروض الفنية والمسرحية وباقات أدبية وشعرية كلها تحتفي وتمجد الاستحقاق الرئاسي، إنه نصر جديد مزخرف بعبق الياسمين والفيحاء حتى تعانق سنابل الجزيرة السورية، سنابل الخير وهي تبارك وجه الخير لسورية قائدنا وسيدنا.

وقد أشاد الأهالي بأن إحدى أجمل اللوحات الفنية في احتفالية القامشلي الدبكة التي تعانقت فيها أيادي الأطفال والشباب والنساء مع حماة الديار بواسل الجيش العربي السوري، إنه لحظات لن تنسى من الذاكرة، يراقبها العالم أجمع باحترام وتقدير لعظمة سورية والسوريين.

عبد العظيم العبد الله

عبد الله عبد..!

أكاد أجزم أن الظلم الذي أحاط بالأديب الفنان عبد الله عبد كان كبيراً وموجعاً ومؤثراً طوال السنوات والعقود الماضية، ذلك لأنه لم ينل من الشهرة والحضور والمراجعات النقدية والدراسات الأكاديمية في الجامعات ما يليق به، فهو كاتب القصة القصيرة التي لم تطاول أهميتها قصة قصيرة كتبها مجايلوه، وهو الذي كان يفوز بالجوائز الأدبية المهمّة داخل سورية وخارجها، ولم يتقدّمه في مرة من المرات أحد، فقد كانت الصدارة لقصصه التي كتبها بذوب روحه، وحذق موهبته، وبالجماليات التي حازت عليها قراءاته لهذا الفن النبيل، فن الرجل الصغير المهموم بالقضايا الاجتماعية الحارقة من جهة، وما يعذّب الذات ويكويها من جهة أخرى.

ها أنذا أقرأ مدوّنته القصصية مرة أخرى، ولا أدري عدد المرات التي جالستها، ولا عدد المرات التي أورثتني متعة أدبية لم أجدها في نصوص الكثيرين من أدباء العرب والعالم، وفي كلّ قراءة أشعر بأنني اجتبيت منها فائدة جديدة، وأنني تنبّهت إلى سلسلة تقنية لم أدرك أبعادها في المرات السابقة، وأن موهبة عبد الله عبد قد أحاطت بالنص حتى امتلكته تماماً.

قليلة هي المعلومات التي تتحدث عن سيرة عبد الله عبد الذاتية، وقليلة هي الأحاديث التي يرويها عنه وحوله الأدباء الذين جايلوه في عقدي الستينيات والسبعينيات، لأنه كان عاشقاً للعزلة، وكارهاً لمخالطة الناس، وقد رأى أن القال والقيل يفسدان علاقته بالآخرين، مثلما يفسدان علاقة الآخرين به، لقد أراد أن يكون نباتاً بريئاً لا أصدقاء له سوى الفضاء، والهواء، والشمس، والطيور، يكتب بصمت، وينشر بصمت، ويشارك في المسابقات الأدبية لعلّة الأعباء وظروف الحياة ليس إلا، ولم يبتهج بفوز أدبي لأنه رأى في الفرح غروراً وتعالياً على الناس، ولم يسعَ إلى ناقد أدبي ليقدّم نصه إليه لينظر فيه، ولم يطرب لنقد أدبي كُتب عن نص له، واكتفى بمقولته: الناقد الفطين بحاجة إلى نص فيه شيء من الفطنة والذكاء الأدبيين، والأديب الحق بحاجة إلى عين ناقدة ذات نفوذ وحساسية لترى في نصه ما لم يره، وإدارة الظهر، أحدهما للآخر، مثلبة وأنانية وسوء إدراك أو فهم!.

والأحاديث الأدبية للصحافة، وبعد صدور كتبه، لم تكن تعنيه أبداً، ولم يلبّ رغبات الصحفيين الذين كانوا يطاردونه بالأسئلة، لذلك فهي شحيحة إن لم تكن نادرة، وقد جاءت على شكل شهادات أدبية تفصح عن أهمية النص الأدبي من حيث هو بناء هندسي معقد، ظاهره لا يفصح عمّا استبطنه إلا بعد تعب لغوب، وأهمية التغوير بعيداً في عالم النص الأدبي لاكتشاف الأسرار التي تبقيه خالداً في مقولاته، ورؤاه وجمالياته، وخالداً في أدواره، وما يولّده في النفس من ثقة لا تقوى الأيام على مواراتها أو محوها.

عبد الله عبد أديب نافَ على مجايليه في إخلاصه لفن القصة القصيرة، فلم يغادره إلا مرة واحدة حين كتب روايته (الرأس والجدار)، وهو أديب صاحب ثقافة واسعة، أحبّ الفلسفة فجعلها ملح نصوصه، وأحبّ الرسم فجعل مفارقاته وألوانه تتناوب على الروي لتبدي دواخل الذات التي أصابتها الظروف بالعطش والحرمان، وأحبّ الموسيقى، فجعل سطوره الأدبية طيوراً راقصة، وأحب المسرح فتبارت حواراته في رسم النهايات والخواتيم الملأى بالخطف السامي الفتّان، والدهشة التي تسعى إليها الأرواح المسوحة بالنورانية وكشوفاتها ذات الظلال الرّخية.

حسن حميد
Hasanhamid55@yahoo.com

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمناء التحرير: سلوى عباس - فايز طربوش - حسن النابلسي